



## الفصائل الفلسطينية تتفق في الصين على تشكيل «حكومة مصالحة»



أكد وزير الخارجية الصيني وانغ يي، أمس الثلاثاء، حصول اتفاق بين 14 فصيلا فلسطينيا لتشكيل «حكومة مصالحة وطنية مؤقتة» لإدارة غزة بعد الحرب. بدوره، أعلن القيادي في حركة المقاومة الإسلامية (حماس) موسى أبو مرزوق، أنها وقعت مع حركة فتح وفصائل أخرى، اتفاقية «للوحد الوطنية» في ختام لقاء استضافته العاصمة الصينية. وقال أبو مرزوق «اليوم نوقع اتفاقية

للوحدة الوطنية، نقول إن الطريق من أجل استكمال هذا المشاور هو الوحدة الوطنية»، مضيفا «نحن نتمسك بالوحدة الوطنية ندعو لها». ويأتي هذا الاتفاق في خضم الحرب المتواصلة التي تشنها إسرائيل على غزة منذ أكثر من تسعة أشهر. وتسببت الحرب بإزمة إنسانية حادة، ووضعت القطاع وسكانه الذين يتجاوز عددهم مليوني نسمة، على شفير المجاعة.

وفق منظمات إنسانية دولية، من جهته، شدد وانغ يي على أن الاتفاق يتطرق إلى «إدارة غزة بعد الحرب»، وهي إحدى النقاط التي يدور النقاش بشأنها من أطراف مختلفة منذ أشهر. وقال وانغ خلال توقيع «إعلان بكين» من جانب الفصائل في بكين «أهم نقطة هي الاتفاق على تشكيل حكومة مصالحة وطنية مؤقتة حول إدارة غزة بعد الحرب».

صفحة 4

# الاتحاد الاشتراكي

## 25 سنة من العهد الجديد

### ترقبوا | أعدا خاصا

حوارات مع الشخصيات مسؤولة وقيادات ومثقفين ومسؤولين في كل التخصصات

## الشركة المستغلة لمحطة أولاد زيان «تفر» والتجار يواجهون عاصفة الإخلاء

**جماعة الدار البيضاء ترفع دعوى قضائية ضد التجار الذين كانوا ينتظرون تسوية وضعيتهم الإدارية**

**شركة «الرضا للعقار» لم تسلم المحطة للجماعة حسب ما كان ينص عليه دفتر التحملات**

**الجماعة خصت 8 ملايين سنتيم من أجل إعادة تأهيل المحطة**

صفحة 4

## المغرب يفتتح اليوم مع الأرجنتين أولمبياد 24

تفتتح منافسات كرة القدم في أولمبياد باريس، يومه الأربعاء بداية من الثانية بعد الزوال، بمبارتين في التوقيت نفسه، الأولى ضمن منافسات المجموعة الثالثة بين إسبانيا وأوزبكستان على ملعب حديقة الأضواء في باريس، حيث ستقام المباراة النهائية في التاسع من الشهر المقبل، والثانية قمة مفجرة ضمن المجموعة الثانية بين الأرجنتين والمغرب على ملعب جوفروا غيشار في سانت إتيان.

ورغم أن الافتتاح الرسمي للأولمبياد سيكون مساء الجمعة المقبل، فإن كرة القدم تطلق أولمبياد بشكل مبكر.

وإذا كانت الأرجنتين مرشحة فوق العادة للظفر باللقب الثالث في تاريخها بعد عامي 2004 و2008، ورغم غياب نجمها الأول ميسي ودي ماريا، ومشاركة أربعة أبطال للعالم، هم حارس المرعى خيرونيمو رولي، بيدل إيميليانو مارتينيس، المدافع المخضرم نيكولاس أوتاماندني (36 عاما)، لاعب الوسط المهاجم المنقول حديثا إلى ليون الفرنسي تياغو العاديا ومهاجم مانشستر سيتي الإنجليزي خوليان الفاريس، فإن المنتخب الوطني الأولمبي جاهز للتحدي.

واستعان المدرب طارق السكتوي، بيدل عصام الشرعي، بطل أمم إفريقيا لآل من 23 سنة، بمدافع باريس سان جيرمان الفرنسي أشرف حكيمي وهداف دوري أبطال آسيا مهاجم العين الإماراتي سفيان رحيمي، حارس نهضة بركان عبد العالي المحمدي.



صفحة 11

## تلاشي حظوظ اليسار الفرنسي في الحكم

ويبدو أن التحالف بين معسكر ماكرون واليمين لرئاسة الجمهورية يشير إلى أن فرص وصول اليسار إلى السلطة تتلاشى، ونجح التحالف الرئاسي في تشكيل تحالف بين نواب يمين الوسط المؤيدين للرئيس الفرنسي واليمين المحافظ الذي سحب مرشحه من أجل إنجاز هذه العملية.

وأعلن قصر الإليزيه، في بيان، أن الحكومة ستتولى «تصريف الأعمال»، وستكون لها صلاحيات سياسية محدودة لبضعة أسابيع إلى حين تشكيل حكومة جديدة، وهو ما يجعل الضبابية تستمر في المشهد السياسي.

غوض المشهد السياسي وعدم استقراره، سوف يكون الأوروبي أو الحلف الأطلسي، دون الحديث عن باقي العالم وإفريقيا على الخصوص، حيث فقدت فرنسا في عهد ماكرون ثقة العديد من بلدان المنطقة سواء في الساحل أو المغرب العربي، وهو ما سيؤدي العلاقة مع هذه البلدان تعقيدا كما سيريد من غموض السياسة الخارجية لفرنسا وتوجهها نحو المجهول بفعل غياب الاستقرار في المؤسسات السياسية!

بشكل كبير، اليمين المتطرف الفرنسي يرعاة مارين لوين، وهي الانتخابات التي دعا لها الرئيس بعد حله للجمعية الوطنية، لم تخرج باريس من أزمتها السياسية، بل زادت الوضع السياسي غموضا وتعقيدا، وذلك من خلال فرز ثلاث كتل لا تتوفر على أغلبية لحكم فرنسا، حيث فازت الجبهة الشعبية الجديدة، ائتلاف الأحزاب اليسارية، بأكبر عدد من المقاعد، يليها المعسكر الرئاسي من يمين الوسط، ثم التجمع الوطني اليميني المتطرف مع حلفائه.

وتتمتكت يانيل برون بيفيه، وهي من أتباع الرئيس إيمانويل ماكرون من الحصول، مجددا، على مقعد رئيسة المسؤولية حسب المتتبعين، لأن مارين لوين تريد بعد تحالف مع نواب من حزب الجمهوريين، وهو ما يؤشر على أن احتمالات وصول اليسار إلى السلطة التنافسية تتلاشى بل تتعدى في ظل الظروف السياسية الحالية بفرنسا.

قادة اليسار انتقدوا، بقوة، هذا التحالف الذي اعتبروه سرقا لانتصارهم وتقديمهم في الجمعية الوطنية، وكانت رئيسة كتلة نواب اليسار لحزب 2016، التي اتاحت لرئيس وأغلبية من خارج الأحزاب الكلاسيكية حكم فرنسا في حقبة دستور الجمهورية الخامسة.

ويمكن القول إن الانتخابات التشريعية المبكرة التي نظمت مباشرة بعد الانتخابات الأوروبية التي انهم فيها المعسكر الرئاسي لإيمانويل ماكرون، وتقدم فيها

بشكل كبير، اليمين المتطرف الفرنسي يرعاة مارين لوين، وهي الانتخابات التي دعا لها الرئيس بعد حله للجمعية الوطنية، لم تخرج باريس من أزمتها السياسية، بل زادت الوضع السياسي غموضا وتعقيدا، وذلك من خلال فرز ثلاث كتل لا تتوفر على أغلبية لحكم فرنسا، حيث فازت الجبهة الشعبية الجديدة، ائتلاف الأحزاب اليسارية، بأكبر عدد من المقاعد، يليها المعسكر الرئاسي من يمين الوسط، ثم التجمع الوطني اليميني المتطرف مع حلفائه.

وتتمتكت يانيل برون بيفيه، وهي من أتباع الرئيس إيمانويل ماكرون من الحصول، مجددا، على مقعد رئيسة المسؤولية حسب المتتبعين، لأن مارين لوين تريد بعد تحالف مع نواب من حزب الجمهوريين، وهو ما يؤشر على أن احتمالات وصول اليسار إلى السلطة التنافسية تتلاشى بل تتعدى في ظل الظروف السياسية الحالية بفرنسا.

قادة اليسار انتقدوا، بقوة، هذا التحالف الذي اعتبروه سرقا لانتصارهم وتقديمهم في الجمعية الوطنية، وكانت رئيسة كتلة نواب اليسار لحزب 2016، التي اتاحت لرئيس وأغلبية من خارج الأحزاب الكلاسيكية حكم فرنسا في حقبة دستور الجمهورية الخامسة.

ويمكن القول إن الانتخابات التشريعية المبكرة التي نظمت مباشرة بعد الانتخابات الأوروبية التي انهم فيها المعسكر الرئاسي لإيمانويل ماكرون، وتقدم فيها



باريس: يوسلف لهلالتي

مع نهاية انتخاب الرئاسة ومختلف اللجان المكونة للبرلمان، هل انتهت حظوظ اليسار الفرنسي في العودة إلى حكم فرنسا بشكل نهائي؟ وهو الحكم الذي غادره بعد خسارته للرئاسة والأغلبية التشريعية في انتخابات 2016، التي اتاحت لرئيس وأغلبية من خارج الأحزاب الكلاسيكية حكم فرنسا في حقبة دستور الجمهورية الخامسة.

ويمكن القول إن الانتخابات التشريعية المبكرة التي نظمت مباشرة بعد الانتخابات الأوروبية التي انهم فيها المعسكر الرئاسي لإيمانويل ماكرون، وتقدم فيها

### كسر الخاطر

## البيعة لحمد السادس حين دخل المستقبل المغرب من أقدام باب

عبد الحميد جماهري  
hamidmahri@yahoo.fr

مرّ ربع قرن منذ نُودي بمحمد السادس بن الحسن العلوي ملكا على المغرب خلفا لوالده الراحل الحسن الثاني. كان يوم الجمعة (23 يوليوز 1999)، وقد حُشر الناس والوقت عصرا لماتم وطني لرجل حكم وساد وتقلب في وهاد الحكم 40 عاما، ختمتها باتفاق تاريخي أوصل أحد شيوخ معارضيه إلى دفة التدبير الحكومي، ضمن ما سُمي في أديبات التاريخ السياسي المغربي المعاصر بـ«التناوب التوافقي»، أي اتفاق أقل من التداول على السلطة، وأكبر من ترتيب إجرائي للمشاركة في التدبير التنفيذي. رغم السلسلة التي نتجت بها الديمومة الزمنية الطويلة للسلسلة الحاكمة، والمؤسسات المتفرّعة عن تعاقبات عميقة بين القصر والحركة الوطنية، إبان المعركة من أجل الاستقلال، التي جعلت الملكية ثابتة في الهوية وفي السيادة، فإن الوقت لم يكن عاديا بناتا، والانتظار كان كبيرا للغاية، كما سيُتضح من بعد. فقد ورث الملك الجديد وقتها مغربا بالكاد يتعافى من السكتة القلبية التي أعلنها والده، في لحظة شجاعة فريدة في تاريخ الإنظمة العربية. أرادها نقدا ذاتيا من خلاله يقول بأن تسييره شؤون البلاد أربعة عقود أوصلها إلى حافة السكتة القلبية.

في ذلك اليوم، وقف وزير الأوقاف السابق، العلوي المدغري، (توفي في 7102) في القصر الملكي، ليقرأ نص البيعة، الذي سيدشن به الملك محمد السادس عهد، وفي الوقت نفسه، سيسير على هدى تقليد يتجدد طوال قرون من الزمن الملكي المغربي، هو زمن «إمارة المؤمنين» بالذات. ونحن على مسافة ربع قرن، ندرك أنه لا أحد كان يُقدّر وقتها حجم التغيير الذي سيحصل، رغم أن شيخ المعارضين، الذي صار أول وزير أول في عهد الملك الجديد، عبد الرحمن اليوسفي (2020)، كان قد نهبها بالقول: «هذا الملك الشاب سيُفاجئكم». ولا أحد استشعر بأن مغرب محمد السادس سيُتطور من أقدم وأعتق مؤسسة فيه؛ «إمارة المؤمنين»! وقد كنا يومها أمام الشاشات ننظر إلى الخطوات الأولى للمغرب الجديد، وهو يدخل مستقبلا من أقدام باب في تاريخه، وتاريخ بناء دولته، فتابعنا أطوار البيعة، باعتبارها البنية الدالة على «إمارة المؤمنين»، ولا أحد كان يُقدّر بأن أحد أكثر ميزات العهد الجديد أن المُستقبل بالذات سيدخل من أقدام باب فيه، وهو باب التاريخ. مركزية الحدث، وقتها، ومن بعد، تبثت من أن اللحظة/البيعة تُشكل استثناء في الدائرة العربية الإسلامية، كما صرح أحمد التوفيق، إذ «تختص المملكة المغربية في مجموع العالم الإسلامي بالحفاظ على البيعة للملك الجديد، باعتباره أميرا للمؤمنين قائما على شؤون الدنيا والدين». يحسن بنا أن نُذكر بأنه «لا تاريخ إلا لما يتغير» (أما ما لا يتغير فلا تاريخ له). وقد جرت البيعة منذ ربع قرن من طريق مُثملي الأمة، وقدمها المؤسساتيون، ولم تقتصر على أهل الحل والعقد، كما تالفت على تسميتها ثقافتنا التقليدية. ولا شُرعت فقراؤها للعوام بلغة الفقهاء. كانت عقدا مكتوبا، سيُصبح جزءا من الدستور في 2011، وفي حياضه الروحية، ولربما يمكن اعتباره ما يقوله محمد الطوزي، في حوار كاتب هاته السطور معه، في تلمس هذا التحول، فهو يقول: «يجب الانتباه إلى أننا ربحنا إمارة المؤمنين بقوة الدستور، وحيث أصبحت مؤسساتية ومُسترة. وهي توضح بقوة طريقة المغرب في تدبير فصل السياسة عن الدين عبر مأسسة إمارة المؤمنين». من هذا الباب، دخل المغرب صرحا، منذ قرابة 48 سنة، عندما توجه إلى محكمة العدل الدولية ليطلب رأيا بشأن العلاقة التي تربطه بإقاليم الصحراء، وبناء على رأياها، استرجع ترابه الصحراوي. وما زالت البيعة، بالرغم من انتمائها إلى ترسانة القانون العام الإسلامي، تمثل عماد أعمدة قيام الدولة - الأمة بمعناها الحديث. ولعل البيعة باعتبارها، عقدا سياسيا واجتماعيا وروحيا ودينيا متكاملا، فتحت الطريق لمقاربة عميقة حداثي في قضايا تعرف إستصعاصات كثيرة في العاملين العربي الإسلامي، من قبيل مؤونة الأسرة وقضايا المرأة فيها، وقضايا أخرى ذات طبيعة كونيّة، تخص التوفيق بين القانون الكوني وموانئغه واجتهاداته، ومستلزمات الهوية الدينية ونصوصها وموافقاتها، التي تحوّلت إسمتنا روحيا للمؤمنين. ومن هنا، انطلقت قراءات عميقة، تهّم العقل الجماعي للأمة، وليس اجتهادات فقهاءها الفريدة، وهو تحول غير يسير في مصفوفة الحقل الديني للأمة. ولعل من الأشياء المهمة للغاية، التي قد ترد في خاتمة تفسير هاته القوة الدافعة في البيعة، ما صرح به وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية الروائي المؤرخ، أحمد التوفيق، لكاتب هاته السطور، بأن «المؤسسات الحديثة والبرامج السياسية تتلاقى مع مضمون البيعة»، باعتبار ذلك استثناء مغربيا.

بقية ص 3

محمد طارق: قانون كتب بمنطق تقييد الحرية في زمن انسداد الحوار الاجتماعي

## جدال حول مشروع القانون التنظيمي المتعلق بالإضراب



■ مصطفى الإدريسي

الأجراء المضربين، ومن حيث مراجعة إقرار توازن في بنيت النص، تنظيم حق الإضراب في القطاع العام وتنظيم حق الإضراب في القطاع الخاص. الحكومة اليوم استجابت وتسمع جيدا لمطالب النقابات خصوصا على مستوى القطاعات الحيوية، والمواطنون المغاربة مع الإضراب ولكن ليس مع ذلك الإضراب الذي يوقف سير المرافق الحيوية، فالإضراب يجب أن يضمن حدا أدنى من الخدمات في الإدارة العمومية.

وأضاف طارق أن الحوار الذي يجري على مستوى النص التشريعي سيدخل في هذه التفاصيل لمراجعتها ولتعديلها من أجل حماية هذا الحق، ويجب أن نحول القانون من قانون يمنح إلى قانون إيجابي يتعامل مع قضية الحق في الإضراب من منطلق الحماية وحماية أطراف العلاقة الإنتاجية أي حماية الطبقة العاملة، وهذا شرط أساسي ومهم وكذلك حماية الرأس المال الوطني أو الأجنبي.

وختتم محمد طارق قائلا إن المغرب دولة منفتحة على الكثير من الاستثمارات ولنا ميثاق للاستثمار، وهذا التوازن يجب أن تحرص عليه الحكومة ويجب أن يحرص عليه الجميع، لأنه لا معنى أن تكون بدون قانون تنظيمي للحق في الإضراب.

وعدت فرق المعارضة إلى إخراج القانون وفق «روح التوافق»، انسجاما مع مضمون الخطاب الملكي السامي الذي ألقاه جلالة الملك في 09 أكتوبر 2015 بمناسبة افتتاح الدورة الأولى من السنة التشريعية الخامسة من الولاية التشريعية التاسعة، والذي أكد فيه جلالتة أن بلورة مشروع القانون التنظيمي للإضراب «تقتضي إجراء استشارات واسعة،

بعد أن أكدت المركزية النقابية للفيدرالية الديمقراطية للشغل، أن مشروع القانون التنظيمي رقم 97.15 بتحديد شروط وكيفية ممارسة حق الإضراب والمعروض على البرلمان، تتعارض أغلب فصوله مع المضمون الديمقراطي والحقوقى للدستور، بل يعد قانونا عكسيا ونكوصيا وعصيا على التطبيق ويتنافى مع اتفاقيات منظمة العمل الدولية، قال محمد طارق، أستاذ القانون الخاص بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بالمحمدية، إن قانون ممارسة الحق في الإضراب، المعروض على البرلمانين والبرلمانيات في اللجنة هو قانون كتب بمنطق تقييد الحرية وبمنطق مناصرة طرف على طرف آخر. هذا المنطق كان مرفوضا، رفضته النقابات وعبرت عن ذلك في العديد من اللقاءات، وكتب هذا القانون في زمن انسداد الحوار الاجتماعي، نتذكر أزمة الحوار الاجتماعي في الولايتين الحكوميتين السابقتين.

وأضاف الخبير في التشريع الاجتماعي، في نشرة الأخبار بالقناة الأولى، إن القانون، اليوم، يعاد إلى طاولة التشريع ولكن بروية روح إيجابية أهمها، هو توافق مبدئي حول قواعد أساسية، وهو مراجعة النص المودع اليوم في مجلس النواب والذي سيخضع للمناقشة، لأن الحكومة التزمت التزاما حقيقيا أمام اللجنة بأن تراجع كل المضامين التقيدية التي كانت تقيد من حيث لغة النص ومن بعض الأحكام التي كانت تتحدث عن العقوبات السالبة للحرية والعقوبات التأديبية في حق

الإضراب»، وإخراجه «في انسجام تام مع أحكام الدستور، ومع التشريعات الدولية والتزامات المغرب في هذا المجال، وبما يضمن الحق في الإضراب». وتمت المطالبة أيضا، بتخفيف القيود الواردة في مشروع قانون الإضراب وبلوغ أقصى درجات التلاؤم مع الاتفاقيات الدولية في هذا المجال، وحماية بعض القطاعات من الإضراب الشامل نظرا لحساسيتها الاجتماعية مثل المستشفيات وقطاع العدالة، وكذا تدقيق النظر في الأجال والشروط والأسباب والدوافع للإضراب والجهة الداعية له.

الخروج بنص متفق عليه «لن يتأتى سوى بإعمال الذكاء الجماعي وروح التوافق المتين والخلق». وتم التأكيد، وفقا لمداخلات بعض مكونات المعارضة، على أن هذا الملف «قضية أولوية تتجاوز منطق الأغلبية والمعارضة، ومنطق السياسي والنقابي، ومنطق التوجس المتبادل بين الطبقة العاملة والمقاولة، سعيا نحو إيجاد توافقات بناءة تكون في مستوى مغرب 2024 وما بعده». وأكدت عدد من المداخلات على ضرورة تجويد هذا النص القانوني، بما يكفل «حماية الحق في ممارسة

والتحلي بروح التوافق البناء، بما يضمن حقوق الفئة العاملة، ومصالح أرباب العمل، ومصصلحة الوطن». واعتبرت الفرق أن هذا النص بحاجة إلى إجماع وطني لكونه يعني المجتمع ككل، والفرقاء جميعهم، داعية إلى «توسيع المشاورات مع مختلف النقابات بغض النظر عن تمثيليتها، والحوار العميق مع مختلف الشركاء الاجتماعيين والخبراء». كما سجلت أن مشروع القانون التنظيمي للإضراب «شائك تتقاطع فيه أبعاد حقوقية، اجتماعية، اقتصادية، وقانونية، بشكل معقد»، معتبرة أن

أكدت أن قرار فتح مسلك لها كان انفراديا

## النقابة الوطنية للتعليم العالي بمدرسة الملك فهد العليا للترجمة بطنجة تستنكر اعتبار الأمازيغية لغة أجنبية

■ جلال كندالي

كشف المكتب المحلي للنقابة الوطنية للتعليم العالي- مدرسة الملك فهد العليا للترجمة بطنجة- جامعة عبد الملك السعدي- أنه لم يتم إشراك هيئة الأساتذة ومجلس المؤسسة في هذا المشروع الوطني. بل إن قرار فتح مسلك الأمازيغية اتخذ بشكل انفرادي من طرف مدير المؤسسة وفريقه الإداري، خارج الضوابط والقوانين المنظمة لفتح المسالك الجديدة.

هذا النص، حسب بيان للمكتب المحلي للنقابة الوطنية للتعليم العالي، جاء على إثر ما نشرته بعض الوسائل الإعلامية، لنصوص تناولت إدراج الأمازيغية كلغة «أجنبية» ضمن مسلك الترجمة عربية-أمازيغية-فرنسية بمدرسة الملك فهد العليا للترجمة بطنجة، وما صاحب ذلك من مزاعم مجانية للضوابط استهدفت أساتذة المدرسة.

وجدت النقابة استنكارها بشدة، اعتبارا الأمازيغية لغة أجنبية، وهو ما يُعد خطأ جسيما، تتحمل مسؤوليته إدارة المؤسسة، بمفردها، التي اعتذرت عن ذلك في بلاغ رسمي تمّ تعميمه على وسائل الإعلام، كما تؤكد صحة وسلامة كل من موقف الأساتذة الذين لظالموا طالبا باحترام هياكل المؤسسة، وكذا الإحاطة التي رفعها الأساتذة إلى اللجنة البيداغوجية عبر ممثلهم في مجلس الجامعة، بتاريخ 10 يوليوز الجاري، والتي أكدت على ضرورة أن يرفق مشروع إحداهن هذا المسلك بموافقة مجلس المؤسسة.

وأكدت النقابة أن هيئة الأساتذة ومجلس المؤسسة وكل هياكل مدرسة الملك فهد العليا بطنجة، التي لها باع طويل في مجال الترجمة، لم يعترضوا قط على إدراج اللغة الأمازيغية ضمن العرض البيداغوجي أمام خريجي الجامعات

(الترجمة من الأمازيغية إلى الإنجليزية، ومن الأمازيغية إلى الفرنسية، ومن الأمازيغية إلى الإسبانية). واستنكرت النقابة، بأشد العبارات، المحاولة البائسة كما وصفها البيان، التي تهدف إلى توريط أساتذة جامعيين بمدرسة الملك فهد العليا

للترجمة بطنجة في هذه الكارثة، وإلى تحميلهم مسؤولية ما جرى، علما أن الحقيقة ظهرت إبان الإعلان عن تاريخ إجراء مباراة ولوج المدرسة برسم السنة الجامعية 2025-2024، حين اعتبرته الجهات المسؤولة بمثابة خطأ مادي تم تداركه وتصحيحه في حينه.

## المختبر الوطني لمراقبة الأدوية يحصل على شهادة «إيزو» للمرة الرابعة



حصل المختبر الوطني لمراقبة الأدوية، للمرة الرابعة، على شهادة المطابقة لمعايير الجودة العالمية (إيزو 17025) من المديرية الأوروبية لجودة الأدوية.

ونكر بلاغ لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية، الأئمين، أن «المختبر الوطني لمراقبة الأدوية التابع لمديرية الأدوية والصيدلة، والمساهم الأساسي في ضمان جودة الأدوية والمنتجات الصحية بوزارة الصحة والحماية الاجتماعية، حصل على شهادة من المديرية الأوروبية لجودة الأدوية، عضو المجلس الأوروبي، تشهد على أنه معتمد وفقا لمعايير الجودة العالمية (ISO 17025) الجاري بها العمل».

وأضاف أن هذا المعيار الدولي يهيم «المتطلبات العامة المتعلقة بكفاءة مختبرات المعايرة والاختبار، وبخص جميع مختبرات التحليل والاختبارات، وهو المرجع المستخدم خلال عمليات تدقيق الاعتماد».

وأورد المصدر ذاته أن المختبر تبنى منذ سنوات عديدة نهج الاعتماد من خلال الرجوع إلى المعايير الدولية لمراقبة الجودة المطبقة في مجاله: الاعتماد (ISO 17025) ودليل (OMCL) المخصص للشبكة الأوروبية للمختبرات الرسمية لمراقبة الأدوية، مسجلا أن المراجعة غطت أيضا جوانب أخرى تتعلق بمتطلبات جديدة لمعيار (ISO 17025) نسخة 2017، مثل الحيادية والسرية.

وتابع بأن اعتماد المختبر الوطني لمراقبة الأدوية لسنة 2024 يعد الرابع من نوعه بعد التدقيق الذي أجري في شتنبر 2023، مما يؤكد مكانة المختبر كعضو ملاحظ في الشبكة الأوروبية للمختبرات الرسمية لمراقبة الأدوية.

كما يعتبر تحقيق هذا الإنجاز الجديد، حسب البلاغ، نتوججا لجهود فريق المختبر بأكمله، ويظهر التزامه بالممارسات الفضلى، وطموحه للحفاظ على هذا الاعتماد، ومنظوره لتوسيع الاعتماد على تقنيات جديدة.

## مطارات المغرب تستقبل أكثر من 15 مليون مسافر مع نهاية يونيو الماضي

أفاد المكتب الوطني للمطارات بأن المطارات المغربية سجلت رقما قياسيا جديدا خلال الأشهر الستة الأولى من سنة 2024، بما مجموعه 15.104.579 مسافرا، أي بزيادة بنسبة 19 في المائة مقارنة بنفس الفترة من سنة 2023.

وأشار المكتب، في بلاغ له، إلى أن هذا النمو شمل أغلب المطارات، بما في ذلك الرباط سلا (زائد 40 في المائة)، واكادير (زائد 34 في المائة)، ومراكش (زائد 29 في المائة)، وتطوان (زائد 23 في المائة)، وطنجة (زائد 21 في المائة)، وفاس (زائد 12 في المائة).

ووفقا للمصدر ذاته، فقد بلغت حركة النقل الجوي الداخلية 1.531.191 مسافرا تم استقبالهم خلال النصف الأول من السنة الجارية، أي بتحسين بنسبة 22 في المائة مقارنة بنفس الفترة من سنة 2023.

ومن جانبها، سجلت حركة النقل الجوي الدولية زيادة بنسبة 19 في المائة مقارنة بالنصف الأول من سنة 2023، أي باستقبال 13.573.388 مسافرا. ويعزى هذا التطور إلى الأداء الجيد لأسواق أوروبا (زائد 20 في المائة) وإفريقيا (زائد 16 في المائة) والشرق الأوسط والشرق الأقصى (زائد 15 في المائة). كما سجل المكتب 111.783 حركة طائرات بنهاية يونيو الماضي، أي بزيادة قدرها 15 في المائة مقارنة بنفس الفترة من السنة الماضية.

ويمثل مطار محمد الخامس 35 في المائة من هذه الحركة، ومراكش الحاضرة 26 في المائة، واكادير المسيرة 9 في المائة. وفي ما يتعلق بالشحن الجوي، فقد سجل ارتفاعا بنسبة 24 في المائة إلى 46.209 أطنان خلال النصف الأول من سنة 2024.



## معرض المحمدية يستقبل أطفال الأسر المتضررة من زلزال الحوز وأطفالا في وضعية صعبة

■ عزيز بلبودالي

استقبل معرض المحمدية، يوم الاثنين 22 يوليوز 2024، ابتداء من الساعة الخامسة بعد الزوال، بتنسيق مع المديرية الإقليمية لقطاع الشباب بالمحمدية، أطفال الأسر المتضررة من زلزال الحوز وأطفالا في وضعية صعبة، المستفيدين من مخيم الجمعية الوطنية للتربية والثقافة خلال المرحلة الثانية بمخيم العليا - المحمدية.

في هذا الإطار، قام زائد من 170 طفلة وطفلا مصحوبين بمجموعة من الأطر التربوية التي ترافقهم، بزيارة لأروقة الإنتاجات الفنية والفنون الحرفية والمنتجات المجالية. كما قضى الأطفال وقتا ممتعا بفضاء الألعاب حيث عاشوا ضمن عالم من الإعجاب والضحك وأيضا الإثارة والتشويق عبر اللعب بالألعاب عملاقة ومجسمات مطاطية مختلفة الأحجام وعربات كهربائية ومجسمات انزلاقية وكراسي.

وتجدر الإشارة إلى أن معرض المحمدية ينظم في نسخته الثانية خلال الفترة الممتدة بين 15 يوليوز و12 شتنبر 2024 بساحة 3 مارس (قرب شاطئ المركز) المحمدية، بهدف المساهمة في اكتشاف الراسمال البشري الذي يزرخ به المغرب، هذه الثروة التي تشمل مجموعة من الفنانين/ات والمبدعين/ات تنتج إبداعات تدهش الجميع، حيث يطمح المنظمون/ات أن يغدو تقليدا سنويا لتعزيز عطاءات المبدعين/ات المغربية.



## التنسيق النقابي بالجماعات الترابية يحمل وزارة الداخلية تداعيات هدر كل الفرص لطى مسلسل الحوار الجاري

عن التنسيق ذاته بالاتصال المباشر بمسؤولي وزارة الداخلية بالمديرية العامة للجماعات الترابية بالرباط، يوم الثلاثاء 16 يوليوز 2024، للاستفسار حول مال الدراسة الاكتوارية للمطالب النقابية سواء الشق القانوني، التقني والمالي مع شركاء الوزارة. وكشفت النقابات أنه تم عرض تقرير للوفد الذي أجرى اتصالا مباشرا مع رئيس قسم الموارد البشرية والذي أكد خلاله هذا الأخير أن المديرية العامة للجماعات الترابية انتهت من الدراسة في الشق المالي مع شركائها وأن الأجوبة أصبحت جاهزة، كما وقفت عند كل مبررات تأجيل وزارة الداخلية وتماطلها في تقديم الأجوبة على مضمون المذكرات المطالبة للمركزيات النقابية بقطاع الجماعات الترابية.



لأجل تسوية نهائية للمشاكل والقضايا المطالبة، ولتفادي الاستمرار على نفس المنهجية السابقة بخلفية ربح المريد من الوقت ليس إلا، وتأجيل ما لا يجوز تأجيله. وجدد التنسيق النقابي، في بلاغ مشترك، التذكير بتسببه بكافة المطالب والقضايا المترافع في شأنها خلال الحوار القطاعي، مقررًا عقد اجتماع حضورى، يوم الثلاثاء 30 يوليوز 2024، لتعميق النقاش حول الوضع الحالي بالقطاع، والبث في ما يمكن اتخاذه من خطوات دفاعا عن حق القطاع في نتائج مرضية ترقى بأوضاع العاملين به. وكان التنسيق النقابي الرباعي قد عقد اجتماعا خصص لتقييم مآلات الحوار الاجتماعي القطاعي على ضوء المبادرة التي قرر في شأنها قيام وفد

### جلال كندالي

حمل التنسيق النقابي الرباعي بالجماعات الترابية، وزارة الداخلية، مسؤولية تداعيات التسويق والتماطل وهدر كل الفرص المتاحة لطى مسلسل الحوار الجاري بما يفرض لتسوية أوضاع القطاع الجماعي ويتجاوب مع انتظارات وحقوق الشغيلة الجماعية، وكذا حل مشاكل قطاع التدبير المفوض والإنعاش الوطني. ودعا التنسيق المكون من النقابات التابعة لكل من الفيدرالية الديمقراطية للشغل والكونفدرالية الديمقراطية للشغل والاتحاد المغربي للشغل والاتحاد العام للشغالين بالمغرب، إلى ضرورة عقد اجتماع عاجل يخصص للبت في الأجوبة والدراسات التي انتهت إليها المديرية العامة للجماعات الترابية

## ارتفاع المداخيل الجبائية للجماعات الترابية بنسبة 15,7 في المائة



وتتشكل هذه الموارد بالأساس من إيرادات الضريبة على الأراضي الحضرية غير المبنية (1,42 مليار درهم)، ورسوم الإشغال المؤقت للنطاق العمومي الجماعي (553 مليون درهم)، والضريبة على أشغال البناء (408 مليون درهم)، والإيرادات على الملك العمومي (399 مليون درهم)، ورسوم وكلاء سوق الجملة للفواكه والخضر (300 مليون درهم). من جهة أخرى، يظهر تطور بنية موارد الجماعات الترابية بين نهاية يونيو 2023 ونهاية يونيو 2024، انخفاضاً في حصة الموارد التي تديرها الجماعات الترابية، والتي تديرها الدولة، مقرونا بارتفاع حصة الموارد المحولة.

أفادت الخزينة العامة للمملكة بأن المداخيل الجبائية بلغت 21 مليار درهم عند متم يونيو الماضي، أي ارتفاع بنسبة 15,7 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها قبل سنة. وأوضحت الخزينة العامة للمملكة في نشرتها الشهرية الأخيرة حول إحصائيات المالية المحلية، أن هذا التطور يعزى إلى ارتفاع الضرائب المباشرة بنسبة 24,3 في المائة والضرائب غير المباشرة بنسبة 9,3 في المائة، مبرزة أن المداخيل الجبائية شكلت 83,9 في المائة من إجمالي مداخل الجماعات الترابية عند متم يونيو 2024. وأضاف المصدر ذاته أن الموارد المحولة بلغت، عند متم يونيو 2024، 14,8 مليار درهم، مقابل 12,7 مليار درهم قبل سنة، أي بارتفاع بنسبة 16,1 في المائة. ويعزى ذلك إلى ارتفاع بنسبة 72,9 في المائة في حصة الجماعات الترابية من ناتج الضريبة على الشركات والضريبة على الدخل، و6,7 في المائة من حصتها من ناتج الضريبة على القيمة المضافة، و57,1 في المائة من صناديق الدعم، وحصة الجماعات الترابية من ناتج الضريبة على عقود التأمين، إضافة إلى انخفاض الدعم بنسبة 12,6 في المائة. أما في ما يخص الموارد التي تديرها الدولة لحساب الجماعات الترابية عند متم

يونيو 2024، فقد بلغت 5,6 مليار درهم، مقابل 5 مليارات درهم قبل سنة، أي بارتفاع قدره 11,5 في المائة، ناتى من ارتفاع بنسبة 27,1 في المائة في الضريبة على الخدمات الجماعية، وبنسبة 16,8 في المائة في ضريبة السكن، وانخفاض بنسبة 17,2 في المائة في الضريبة المهنية.

وتتشكل مداخل الجماعات الترابية بنسبة 38,5 في المائة من حصتها من ناتج الضريبة على القيمة المضافة. وبخصوص الموارد التي تديرها الجماعات الترابية، فقد بلغت 4,66 مليار درهم عند متم يونيو 2024، مقابل 4,37 مليار درهم قبل سنة، بارتفاع بنسبة 6,7 في المائة.

## السفير هلال يستعرض بأديس أبابا تحديات تمويل التنمية المستدامة في البلدان متوسطة الدخل



استعرض السفير الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة، عمر هلال، الاثنين بإديس أبابا، تحديات تمويل التنمية المستدامة في البلدان متوسطة الدخل. وأبرز هلال، في كلمة باسم مجموعة البلدان متوسطة الدخل خلال اليوم الأول من الدورة الأولى للجنة الوزارية التحضيرية للمؤتمر الرابع حول تمويل التنمية بأديس أبابا، تحديات تمويل التنمية المستدامة التي تواجهها البلدان متوسطة الدخل. وقال الدبلوماسي المغربي، في تصريح بصفته رئيسا لمجموعة البلدان متوسطة الدخل، إنه من خلال تمهيد الطريق لمؤتمر إشبيلية في إسبانيا، المقرر عقده في عام 2025، تشكل هذه اللجنة لحظة حاسمة لتقييم التقدم المحرز في تنفيذ خطة عمل أديس أبابا لتمويل التنمية لعام 2015، وكذا تحديد حلول ملموسة للتغلب على العقبات التي تواجهها البلدان متوسطة الدخل في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة لعام 2030. وأضاف أن الفجوة التمويلية تظل العائق الرئيسي أمام تحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، مؤكدا أنه على الرغم من دورها المركزي في الاقتصاد العالمي، إلا أن البلدان متوسطة الدخل لا زالت تواجه تحديات كبرى. وأشار إلى أنه على الرغم من أن هذه البلدان تضم 62 في المائة من ساكنة العالم التي تعاني من الفقر، إلا أنه غالبا ما يتم استبعادها من الدعم الدولي اللازم ومن الولوج إلى التمويل لمواجهة العبء المتزايد لديونها، فضلا عن العديد من مواطن الضعف المتعلقة بالمناخ والتفاوتات الاجتماعية.

كما سلط السفير هلال الضوء على إعلان الرباط الصادر في فبراير الماضي، والذي توج أشغال المؤتمر الوزاري الخامس حول البلدان متوسطة الدخل. وأشار إلى أن هذا الإعلان الوزاري أطلق دعوة لإصلاح التعاون الدولي لصالح تنمية البلدان ذات الدخل المتوسط، مضيفا أن الوزراء طالبوا بإدراج البلدان متوسطة الدخل في آليات تخفيف عبء الديون، وزيادة وتعزيز رأس مال البنوك المتعددة الأطراف من أجل التنمية، فضلا عن الأخذ في الاعتبار احتياجاتها خلال عملية إصلاح الهندسة المالية الدولية. وستتبع هذه الجلسة التحضيرية الأولى في أديس أبابا، والتي تتواصل إلى غاية يوم الجمعة، جلسة ثانية في دجنبر المقبل بجنوب إفريقيا، وجلسة ثالثة في فبراير 2025 بالمكسيك. وستشكل أشغال هذه اللجان أساسا للتفاوض بشأن برنامج عمل تمويل التنمية المستدامة، الذي من المرجح أن يتوج مؤتمر إشبيلية.

## الفصائل الفلسطينية تتفق في الصين على تشكيل «حكومة مصالحة»



وحماس في أربيل الماضي عندما تم الاتفاق على اجتماع آخر في شهر يونيو قبل تأجيله. وأعربت الخارجية الصينية حينها عن أملها في أن تتمكن من الدفع نحو «المصالحة بين الفلسطينيين». وشدد وانغ يي على أن الصين حريصة على «أداء دور بناء في حماية السلام والاستقرار في الشرق الأوسط». وأكد أن بكين تدعو إلى «وقف لإطلاق النار يكون شاملا ودائما ومستداما»، إضافة إلى بذل الجهود لدعم الحكم الذاتي الفلسطيني والاعتراف بدولة فلسطينية في الأمم المتحدة. ولطالما أبدت بكين تعاطفا مع القضية الفلسطينية ودعمت حل الدولتين.

دخلى بالنسبة للفصائل الفلسطينية، لكن في الوقت عينه، لا يمكن أن تتحقق من دون دعم المجتمع الدولي». وسيطر حماس على غزة في 2007 بعد اشتباكات مع حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس، انتهت بطرد هذه الأخيرة من القطاع الذي تحاصره إسرائيل منذ ذلك الحين. وبدات الأزمة بعد فوز حماس بانتخابات العام 2006 في القطاع. وعلى رغم إبرام اتفاقات عدة بين الطرفين منذ ذلك الحين، لم تقم محاولات المصالحة بشكل ملموس. لكن الحرب على غزة أحييت الدعوات للحوار. واستضافت بكين لقاء بين فتح

المتواصلة التي تشنها إسرائيل على غزة منذ أكثر من تسعة أشهر. وتسببت الحرب بازمة إنسانية حادة، ووضعت القطاع وسكانه الذين يتجاوز عددهم مليوني نسمة، على شفير المجاعة، وفق منظمات إنسانية دولية. من جهته، شدد وانغ يي على أن الاتفاق يتطرق إلى «إدارة غزة بعد الحرب»، وهي إحدى النقاط التي يدور النقاش بشأنها من أطراف مختلفة منذ أشهر. وقال وانغ خلال توقيع «إعلان بكين» من جانب الفصائل في بكين «أهم نقطة هي الاتفاق على تشكيل حكومة مصالحة وطنية مؤقتة حول إدارة غزة بعد الحرب». وشدد على أن «المصالحة هي شأن

أكد وزير الخارجية الصيني وانغ يي، أمس الثلاثاء، حصول اتفاق بين 14 فصيلا فلسطينيا لتشكيل «حكومة مصالحة وطنية مؤقتة» لإدارة غزة بعد الحرب. بدوره، أعلن القيادي في حركة المقاومة الإسلامية (حماس) موسى أبو مرزوق، أنها وقعت مع حركة فتح وفصائل أخرى، اتفاقية «للوحدة الوطنية» في ختام لقاء استضافته العاصمة الصينية. وقال أبو مرزوق «اليوم نوقع اتفاقية للوحدة الوطنية، نقول إن الطريق من أجل استكمال هذا المشوار هو الوحدة الوطنية»، مضيفا «نحن نتمسك بالوحدة الوطنية ندعو لها». ويأتي هذا الاتفاق في خضم الحرب

كان التاريخ القريب، المُتخَن بالجراح الجماعية والفردية، حاضرا نقطة استعصاء كبيرة في بداية العهد، موروثا عن مرحلة الصراع بين مكونات الحقل الوطني المغربي، التي وصلت إلى المواجهات الدموية أحيانا، وتحمل الملك الجديد بشجاعة قرار طي صفحته، وبناء سرديّة وطنية واحدة، بالرغم من الإمها كلها، للتفرغ لبناء ظروف التنمية والإقلاع. ما زلت أذكر ذلك اليوم البعيد من أيام ديسمبر 2005، ولم يمض على العهد الجديد إلا سنوات قليلة، يومها كان لي حوار مع المُعتقل السياسي السابق المشمول بعفو، إدريس بزكري (2007)، الذي تولى المهمة الصعبة في ترميم الذاكرة بالحقيقة والإنصاف، وفتح الجراح

## محمد السادس... حين دخل المستقبل المغرب من أقدام باب

(تابع ص 1)

كليلة خاطر



عبد الحميد جماهيري

hamidjmaahiri@yahoo.fr

تنصيب الملك الجديد في المملكة المتحدة بنفس الطريقة تماما التي تمّ بها تنصيب محمد السادس بعد وفاة الحسن الثاني، وذلك بحضور القادة السياسيين ولا سيما الدينيين، وكان الحفل حفل بيعة بتوقيع عقد حضره الشهود وكل شيء تمّ تدوينه كتابيا في وثيقة تبدو مثل عقد شراكة، وهناك حتى اليمين المؤداة من الملك الجديد للدفاع عن عقيدة الإيمان والحفاظ على امتيازات الكنيسة. وهذا لا يمنع، أنه انطلاقا من اليوم الموالي سيقوم الوزير الأول بعمله في تدبير البلاد، والبرلمان في مراقبة عمل الحكومة والتشريع بدون إذن مسبق من الملك". نشر بالعربي الجديد يوم 23 يوليوز 2024

عليه بالاستمرارية، طبع المرحلة بتجاوزاته، علاوة على تجاوزات قوى المعارضة نفسها، والتجربة التي تفرّعت منها توصيات حاسمة فتحت الطريق أمام توصيات القضاء والأمن. وكانت المؤسسات كلها تتعلق بالقراءة التاريخية لسباقات الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، لتحديد الإطار القانوني، الذي جرى فيه ما ذكر كله، وما هي الأجهزة التي كانت وراء ما وقع، وبعص الملاحظات ذات الصلة بالسباق العام، ولعل أقوى ما في الحوار أن الراحل بزكري صرّح بأن «جلالة الملك، أصدر أمره، بنشر التقرير مباشرة بعد اطلاعه عليه»، مضيفا: «قال جلالتة خاص الشعب يعرف هاذ الشيء» (يجب أن يعرف

عبد الحميد جماهيري

عبد الحميد جماهيري

عبد الحميد جماهيري



جهة الدار البيضاء - سطات

الأربعاء 24 يوليوز 2024 الموافق 18 محرم 1446 العدد 13.802

04

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad\_alichtirak www.facebook.com/alittihad\_jaridati@gmail.com

# الشركة المستغلة لمحطة أولاد زيان «تفر» و التجار يواجهون عاصفة الإخلاء

العربي رياض



فوجئ تجار المحطة الطرقية أولاد زيان بدعاوى رفعتها ضدهم جماعة الدار البيضاء بالحكمة الإدارية تطالبهم بالإفراغ، وجاء في الاستدعاء الذي توصلوا به بأن هذا مقال رامي إلى طرد محتل بدون سند قانوني بحضور شركة "الرضا للعقار"، وأوضحت الجماعة في دعوتها للمحكمة بأنه سبق لها أن أبرمت عقد صفقة مع شركة "رضا للعقار"، وفق الأنظمة الجاري بها العمل في مجال النقل الطرقي للمسافرين، وتسيير المرافق والمنشآت العمومية الموجودة بها، وبأن هذه العقدة انتهت لعدم احترام شركة "رضا" بنود الاتفاقية، وتبعاً للفصل 28 من عقدة الاستغلال، فإنه عند انتهاء الاستغلال لأي سبب كان المستغل يقوم بتسليم المحطة الطرقية وجميع مرافقها وتجهيزاتها للعارضة في حالة جيدة .

بعض التجار الذين توصلوا بالدعوى المرفوعة ضدهم، عبروا عن تفاجئهم من قرار الجماعة، خاصة وأنهم كانوا ينتظرون منها تسوية وضعتهم الإدارية بعد أن غادرت شركة "رضا للعقار" المحطة الطرقية بصفة نهائية، وتركت وضعيتهم معلقة، وجعلت المشاكل تتراكم بينهم وبين الجماعة، إذ منهم من اكترى محله منذ إحداث المحطة في سنة 1999. بالعودة إلى علاقة الجماعة بشركة "رضا للعقار"، نجد أنها علاقة لم تكن على ما يرام، فحين إحداث المحطة لم تكن مؤهلة إلا بما يقارب 10 محلات منها مفاه، كما كانت تتوفر على مركز للشرطة ومركز طبي للتدخل إذا وقع مشكل صحي للمسافرين، نجد بعد مدة أن المركز الصحي قد اختفى كما اختفت مرافق خدمية أخرى منها بنائبة الاستقبال التي تحولت إلى محل لبيع السجائر، وكما شيدت محطة للبيزنز وأتشاك واضيفت محلات تجارية جديدة ليصبح عدد المحلات بها ما يناهز 72 محلا ... جرى هذا دون أن تفعل الجماعة سلطتها الرقابية في حينه، المتعطلة في لجنة تتبّع تسيير المحطة، رغم أن هذه المؤسسة كانت قائمة لهذا الغرض .

وإذا كان من المفروض، بحسب الاتفاقية المبرمة بين الطرفين، أن تعيد شركة "رضا" المحطة خالية كما دخلتها، وأن يغادر معها حتى التجار الذين ارتفقوا لديها طيلة مدتها الانتدابية في التسيير، فإن هذا الأمر كان من المفروض أن يتم خلال عملية تسليم السلط بين الجماعة والشركة، ومعلوم، وكما يعرف ذلك كل المتتبعين للشأن المحلي البيضاوي، فإن "شركة رضا" قد غادرت المحطة إلى غير رجعة في سنة 2018، بعد أن استخلصت واجباتها الكرائية من المرتفقين بواسطة اللجوء إلى القضاء، حيث كان معظم التجار يجمعون عن أداء ما بذمتهم، ليس تطاولوا وإنما للفراغ القانوني الذي يربط بين الأطراف كلها، الجماعة والشركة والمرتفقين، وهم كانوا في حاجة لضمان حقوقهم الإدارية والقانونية، خاصة وأن سجلاتهم التجارية مسجلة في هذه المحلات التي يزاوون بها أنشطتهم، من ذلك أن الجماعة تسير بدون قرار جبائي وهو شرط أساسي لاستخلاص المستحقات، وكما طالب التجار الشركة والجماعة بهذه القرار كانوا يواجهون بالتسوية، في الوقت الذي كانت تعتمد الجماعة والشركة القرار الجبائي الخاص بمركب محمد الخامس لاستخلاص الأكرية وغيرها من بدل الخدمات داخل المحطة .

الشركة استغلت المرفق وغادرت في 2018 وتركت أكواما من المشاكل، دون أن تصدها الجماعة في وقته وحينه، ويبدو أن الشركة استغلت النفقات والفراغ القانوني لذلك كانت لها الجراءة بأن تنسحب بدون محاسبة ويبدو أن تعيد المرفق للجماعة في حالة جيدة .

المشكل الذي كان يؤرق المديرين للشأن المحلي البيضاوي هو أن العقار الذي توجد على تربته المحطة الطرقية، ليس مسجلا في اسم الجماعة وبالتالي لم يكن ممكناً أن تصدر بصدده قرارا جبائيا وهو ما كانت تعيه

دورا حيويا كبيرا، وهذا ربما هو كنه السبب الذي جعلها ترفع دعوى استعجالية لإخلاء المحطة حتى تكون في موعد المناسبات والتظاهرات التي سيحتضنها المغرب، خاصة وأن الجماعة لم تستطع، إلى حدود الآن، الوفاء بوعدا القاضي ببناء محطتين طرقيتين واحدة بمنطقة سيدي البرنوصي والثانية بمنطقة لبياسافة .

تظل المحطة الطرقية أولاد زيان عنوانا لتاريخ التدبير المعتل لمدينة من حجم الدار البيضاء، فلا الجماعة استطاعت تصفية العقار وجعل المحطة ملكا لها، ولا هي تمكنت من وضع تدبير جيد يضمن حقوق الخزينة المالية وحقوق المرتفقين كما لا تتمكن من خلق شروط إنسانية تضمن للمواطنين تتفقا في المستوى المعمول به في جل عواصم العالم، أكثر من هذا وذلك لم تتمكن حتى من مراقبة من منحتم مرافقها لتدبيرها، وتلك حكاية أخرى...

التي ترتبط معها بعقدة، ونهبت لتسبح في حلق لا لإزام قانوني لها فيها، كالتعامل مباشرة مع تجار وجب رحيلهم مع رحيل الشركة ... اليوم، تواجه الجماعة معضلة كبرى في هذا الموضوع بسبب تقاعسها منذ 1999 إلى حدود الآن، خاصة وأنها بين مطرقة ضرورة استرجاع مرفقها الذي من المفروض أن يسهم في التنمية المالية لخزيتها، وسندان " فرار " شركة استغلت المرفق استغلالا دقيقا وغادرت دون تسليم للسلط، كما جاء في موضوع الدعوى، تاركة وراءها جيشا من التجار في حالة معلقة وعلى الجماعة أن تجد مخرجا لمزقهم ومزقها الذي يدين تدبيرها لمرافق المدينة ...

المعضلة تزداد تعقدا، عندما نعلم بأن جماعة الدار البيضاء خصصت في دورتها الأخيرة مبلغ 8 ملايين سنتيم من أجل إعادة تأهيل المحطة، خاصة وأنها أمام محطات دولية وقارية ستلعب فيها المحطة الطرقية

الشركة المدبرة جيدا، لذلك فهي أحيانا كانت لا تؤدي ما بذمتها للجماعة على اعتبار أن العقد الرابط بينها وبين الأخيرة، حدد سومة 600 مليون سنتيم كواجب سنوي على الشركة أن تؤديه حتى أنه في وقت من الأوقات سمح لها بتدبير المحطة بدون مقابل ضمانا لاستمراريته، إلى حين إيجاد بديل لها. عند مغادرتها اضطرت الجماعة بأن تدبره بشكل مباشر لكنها فشلت في ذلك بحيث لم تتعد 20 ساعة من التدبير، ثم استقدمت شركة التنمية المحلية "الدار البيضاء للنقل"، هي الأخرى لم تعمر إلا سنة وعدة أشهر لتفاد بربحها ذات المشكل إلا وهو انعدام القرار الجبائي، المشكل أن الجماعة عند توليها من جديد طالبت التجار بتبديدهم وأجبت الكراء، علما أنه من المفروض أن تطالبهم بالمغادرة بدل تحديد ديون عليهم لأنهم محتلين كما جاء في موضوع الدعوى، خاصة وأن لا عقد مباشر يربط بينهم وبينها، أي أنها أحجمت عن تفعيل البنود القانونية ضد الشركة

## في غياب الحكامة .. الأسواق البلدية بالدار البيضاء تضيع على المدينة ملايين الدراهم



تسيير العاصمة الاقتصادية، تعاملوا مع هذا الملف بنوع من عدم الإكتران دون تدخل من السلطة لحثهم على تسويته، معظم مستغلي المحلات التجارية لا يؤدون واجبات الكراء، ليس لأنهم يرفضون أو يتلمصون ولكن لأن الجماعة ترفض أن تستخلص هذا الواجب الكرائي، لأنهم ليسوا المستغلين الأصليين وليس لهم أي تعاقد مع الجماعة، بل هم يشتغلون تجاريا هناك بفعل تنازل قدمه لهم المستغل الأصلي مقابل إتاوة، أو منهم من ورت المحل عن أبيه أو قريب منه، لنصحب أمام أناس في وضعية غير سليمة وجماعة معطوبة ماديا، وهي الفارقة في الديون والعجز المالي، ونذكر هنا بـ 300 مليار سنتيم اقترضتها من البنك الدولي، وهو فقط جزء بسيط من ديون أخرى على عاتقها، إلى 130 مليارا ما زالت تحاول استجماعها .

اليوم، أصبح من الضروري تسوية ملفات السوق البلدية لأن من شأن مداخيلها أن تخلق فسحة مالية، قد تشيد بها مشاريع تجارية أخرى لغائدة الفراشة وغيرهم !

عشرات الأسواق البلدية تؤثت فضاءات تراب مقاطعات العاصمة الاقتصادية، لا يتم استغلالها بالشكل المطلوب في غياب الحكامة المفترض أن تكون حاضرة في مثل هذه الممتلكات المبردة للدخل... منذ بداية العمل بنظام وحدة المدينة في سنة 2003 وهذه الأسواق قابعة دون أن تدر رايالا واحدا لغائدة الجماعة، ولكي نقرّب الصورة أكثر فمقاطعة سيدي بليوط تتوفر على 16 سوقا بلديا، وبحسب الوثائق الجماعية فإنه من المفروض أن تدر على الصندوق المالي الجماعي حوالي 3 ملايين سنتيم في السنة، وإذا ما انتقلنا إلى مقاطعة مرس السلطان 3 أسواق بذمتها منذ 2003 إلى حدود الآن ما يقارب 7 ملايين سنتيم كان يجب أن تكون في متناول المدينة، وإذا ما علمنا أن المقاطعات الستة عشر المنتشرة في جغرافيا الدار البيضاء تضم كل واحدة ما لا يقل عن ثلاثة أسواق، فإننا سنكون أمام خسارة مالية جد فادحة... المشكلة هو أن كل المديرين الذين تعاقبوا على

## أعوان للسلطة يوزعون "قرارات جماعية" لإخلاء عدد منها بعد واقعة درب السلطان رغم ملايين الدراهم المخصصة لهذا البرنامج .. آلاف الدور المتداعية للسقوط تهدد سكانها بأن تتحول إلى قبور لهم

كشف أن عدد الدور الآيلة للسقوط في الدار البيضاء يصل إلى حوالي خمسة آلاف منزل، يوجد العدد الأكبر منها بتراب درب السلطان، متنوعا بكل من أنفا والحي المحمدي، وهي الأحياء التي باتت تعرف تساقطا للمنازل بين الفينة والأخرى خاصة بعد تهاطل الأمطار وانقشاع الغيوم وظهور أشعة الشمس، التي يليها في عدد من المرات تهاوي منزل هنا أو هناك؛ وفي السياق ذاته، انتقدت تصريحات عدد من المواطنين الجريده، طريقة تدبير هذا الملف، سواء تعلق الأمر بهدم المنازل المهدة بالانهيار، لأن عددا منها تحول إلى بؤر لختلف الممارسات الشائنة أو مطارح للنفايات وغيرها، أو بإعادة إسكان قاطنيتها الذين غادروها امتثالا للسلطات المختصة واستاجروا مساكن بكلفة أكبر بكثير مقارنة بما كانوا يسدونه، خاصة في أحياء مثل درب السلطان وغيرها، بعد "تعطيل" المادة 19 من القانون المتعلق بالمباني الآيلة للسقوط وتنظيم عمليات التجديد الحضري في بعض المناطق، فإذا بالمدّة التي قيل لهم بأنهم ستكون معبودة تطول وتتحوّل إلى سنوات، مع ما يعنى ذلك من إسقال لكاهلهم بمصارف مادية جد ثقيلة لم تكن في الحسبان أو هي ليست في المتناول، دون أن يشمله قرار إعادة الإسكان بسبب التعثرات الإدارية والمالية التي تفرمل هذا البرنامج؟

وجدير بالذكر أن كلفة الميزانية المرصودة لمعالجة إشكالية الدور المتداعية للسقوط هي ليست بالهينة، إذ تتجاوز ملايين الدراهم، حيث سبق وأن قالت وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير في الحكومة السابقة في 2020 أنها بلغت 4.8 مليار درهم، علما بأنه على صعيد البيضاء نموذجا، تقوم المجالس المنتخبة في الأخرى بين الفينة والأخرى بتخصيص مبالغ لهذا الغرض، كما هو الحال بالنسبة لمجلس العمالة في مرس في السنة الجارية الذي خصص مبلغ 30 مليون درهم على سنتين، لكن ورغم كل الأموال التي تضح لهذه الغاية فإن الإشكال يظل حاضرا وبقوة؟

السيئاريوهات القائمة التي يمكن أن تحدث جراء تهاوي الدور "الهشة"، أرضا، مع ما قد يترتب عن ذلك من تبعات قد تصل إلى حدّ أن تتحول هذه المنازل إلى قبور لأصحابها وللمارة؟ وأكد عدد من المواطنين في تصريحات لـ "الاتحاد الإشتراكي" توصلهم بقرارات تؤكد منع استمرار سكنهم بمنزلهم، مشددة على ضرورة أن يفرغوا بشكل استعجالي، إذ تقرر أن يشملها الهدم الكلي من طرف ماقولة مختصة في مجال الهدم، لكن اللافت للانتباه أن بعض هذه القرارات تم تاسيسها على مراسلات للسلطة المحلية، منها ما يعود تاريخها إلى يناير 2021، وعلى تقارير لجان مختصة تم تحريرها في البريل من نفس السنة، ثم مراسلات تذكيرية لمصالح الإدارة الترابية في شتبر 2023، ليتم تحرير هذه القرارات في أكتوبر من السنة الفارطة، لكن لم يتم تسليمها إلا قبل أيام، وهو ما يبين وبالموس التأخر الكبير للعملية الإدارية في التعاطي مع هذا الملف، والذي يمكن أن ترتب عنه خطورة كبيرة تعرّض سلامة المواطنين، إن بشكل مباشر أو غير مباشر، للضرر المفتوح على كافة الاحتمالات!

ووفقا للمعطيات رسمية فإن جهة الدار البيضاء سطات توجد بها حوالي 17 ألف بناية مهددة بالانهيار، تليها جهة مراكش أسفي بحوالي 10 آلاف بناية، على سبيل المثال لا الحصر، وهو ما يعني بأن خطر الدور المتداعية للسقوط يحضر بقوة في عدد من الجهات والمدن، وعلى رأسها العاصمة الاقتصادية التي تعرف عدد من أحيائها تواجد منازل عتيقة تشكل خطرا على سكانها والمحيطين بها، مع الإشارة إلى معنى آخر، يتمثل في تصنيف دور أخرى لا تتطلب إلا إصلاحات جزئية ضمن لأحة المباني المهدة بالانهيار، وهو ما يجب أخذه بعين الاعتبار، لأن إغراق القوائم بدور "لا تشكل خطرا"، لن يؤدي إلا لمزيد من تعثر العملية وتأخير استعادة السكان المتضررين فعليا من شفق تندرج ضمن برنامج إعادة الإسكان .

وعلاقة بالموضوع، سبق خلال اجتماع تم عقده بولاية جهة الدار البيضاء سطات شهر يناير من السنة الفارطة أن



وحيد مبارك

أقدم عدد من أعوان السلطة في تراب عمالة مقاطعات الفداء مرس السلطان بمدينة الدار البيضاء خلال الأيام الأخيرة، على تسليم قرارات جماعية لمجموعة من أرباب المنازل وللقاطنين بها على امتداد تراب العمالة، ولتي تدعوهم لإخلائها بدعوى أنها معرضة للتداعي والانهيار في أي لحظة .

وترامت هذه الخطوة مع حادث سقوط أربع منازل بتراب مقاطعة مرس السلطان التي لم يؤد انهيارها لحسن الحظ إلى وقوع خسائر بشرية، لكن الأمر خلق حالة من الخوف بسبب

## وسط حالة من التشنج وعدم اليقين ..

## السلطات تباشر هدم محلات للحدادة ومحلات للحرفيين وقيسارية قديمة بمدينة

مراسلة خاصة

باشرت السلطات المحلية بمدينة مديونة هدم محلات للحدادة ومجموعة من محلات الحرفيين وكذا ما يسمى بالقيسارية القديمة الواقعة بمركز المدينة، في غياب تام للمتتبعين والمجلس الجماعي، مما اعتبره منتبوعون للشأن المحلي سببا للسلطان من تحت أقدامهم نظرا لانعدام الانسجام بين مكوناتها والتطاحنات التي يعرفها في غياب أي مقاربة تشاركية ودون إشراك الفئة المستهدفة.

وفي أفق ترحيلهم إلى مجمع الصناعة

التقليدية الواقع بتراب الجماعة القروية المجاطية المحاذي للسوق الأسبوعي خميس مديونة تم هدم حوالي 54 محلا للحدادة، ويوم الجمعة 5 يوليوز أجريت عملية الفرقة لـ 26 محلا كدفعه أولى شملت بعضا من أصحاب المحلات الذين يربطهم عقد استغلال من جماعة مديونة وبعض من المكتزين، لكن عدم الوضوح في التعامل مع الفئتين (أصحاب المحلات والمكتزين) حيث يتم إعطاء وعود لأصحاب المحلات الذين تم استدعائهم لأداء ما بذمتهم من واجبات الكراء والضرائب وتسوية الوضعية موحين لهم أنهم

من لهم حق الاستفادة، فيما يحصل المكتزون على تأكيدات بكونهم أصحاب حق الاستفادة، ساهم بشكل كبير في خلق حالة من التشنج وعدم اليقين بين الفئتين، وحسب ما توصلت به الجريدة، فكناش التحملات الذي لم يطلع عليه بعد المعنويون ستكون بنوده المبالغ فيها صادمة للفريقين.

أما بالنسبة للقيسارية القديمة التي تقع في أحسن شوارع المدينة في موقع يغري مافيا العقار لوقوعه بشوارع محمد الخامس الرئيسي وسط قلب مديونة، فالمحاولات جارية على قدم



وساق لإفئاع التجار بالرحيل إلى السوق المغطاة التي تم بناؤها لغائدة المستفيدين في إطار إعادة الهيكلة بعدما تم هدم 37 محلا تجاريا، ظل أصحابها باحثون ينتظرون لمدة 12 سنة وهو ما يهدد باحتقان وخوض جميع الأشكال النضالية من طرفهم في حال تم جلب أصحاب محلات القيسارية للاستفادة مكانهم.

وقد لوحظ تطويق تام لمكان الهدم على مستوى القيسارية حيث يتم الحديث عن بيع أطنان من الأتربة وحديد البناء المستخرج من عملية الهدم !

## الرباط : إطلاق منصة مجتمعية رقمية تفاعلية حول «السيدا والسل»



تنظم الجمعية المغربية للتضامن والتنمية، لقاء توعويا صباح يومه الأربعاء بمدينة الرباط، لإطلاق المنصة المجتمعية الرقمية والتفاعلية «سيدا وسل»، التي تدرج ضمن برنامج تسريع الاستجابة للمرضى بالمغرب في أفق 2030، وهو البرنامج الذي تنفذه الجمعية بشراكة مع وزارة الصحة والحماية الاجتماعية بتمويل من الصندوق العالمي لمحاربة داء السيدا والسل والملاريا، قصد تعزيز الجهود الوطنية في مجال مكافحة المرضين. وبحسب الجمعية، فإن منصة «سيدا وسل» تعتبر مشروعا فريدا، والأول من نوعه على المستوى الوطني والدولي، وهو نتاج اجتماعات تشاورية منتظمة ومتعددة المراحل بين مختلف الشركاء والمتدخلين في مجال الاستجابة لداء السيدا والسل على المستوى الوطني، مؤكدة على أن هذا المشروع يجسد الالتزام الدائم للجمعية المغربية للتضامن والتنمية اتجاه شركائها والفئات المجتمعية وعموم المواطنين، مبرزة أنه تم إحداث المنصة كفضاء لتبادل الأفكار والخبرات وتقاسم التجارب بين مختلف الفاعلين الأساسيين والمخاطبين الرسميين.

وأوضحت الجمعية أن منصة «سيدا وسل» توفر المحتوى الطبي الموثوق به والمعتمد طبيا من لدن أطباء وزارة الصحة والحماية الاجتماعية في مجال التوعية والتحصين وطرق الوقاية من داء السيدا والسل، وتشارك مختلف الإنجازات وآخر تطورات الجهود الوطنية والدولية الحثيثة من أجل القضاء على السيدا والسل، كما تشكل المنصة مختبرا رائدا لتحض مختلف التمثلات السلمية المرتبطة بداء السيدا والسل.

عادل الدكالي

## الخميسات : احتلال الملك العمومي معضلة ونقطة قاتمة



تعاني مدينة الخميسات ومنذ سنين من ظاهرة ومعضلة احتلال الملك العمومي وانتشار الباعة الجائلين، الذين يتواجدون بعدة أطراف المدينة، خاصة في الشوارع الكبرى والرئيسية، التي تشكل شريان المدينة، وكذا الأزقة المتفرقة عنها، إضافة إلى أحياء أخرى بالحمام عديدا متفاوتة، وحتى الساحات العمومية، ويستعمل الباعة عربات مجرورة يدويا وبواسطة الدواب، كما يسبحون في تلك سيارات نقل البضائع ودراجات ثلاثية العجلات، إضافة إلى ما يعرف بـ «الفرشاة»، حتى أصبحوا ثابتين ومستقرين بامتيازهم يعرضون مختلف السلع من خضر وفواكه، اواني منزلية، ملابس، أدوات مستعملة، قطع غيار للسيارات، متلاشيات، دون سريان باعة الكلات الخفيفة؛ ويشمل تواجد هؤلاء الباعة أبواب المتاجر والمحلات السكنية، مما يتضايق منه التجار، بسبب عرقلة العمليات التجارية، ويقلق السكان الذين يعانون للدخول إلى مساكنهم والخروج منها ولربح السيارات.

كل هذا يؤدي إلى تعطيل حركة المرور إلى درجة أن هناك شوارع يستحيل المرور منها بواسطة مختلف المركبات وبالتحديد عند حلول المساء، ووقت الذروة، حيث تنشط الحركة التجارية، وزادت من حدة الوضع خلال هذه الفترة الحelle المتناقضة، إذ تتعدد العوامل التي تؤدي إلى حدوث توترات، مشادة كلامية بين المارة والتجار، وهذه الفئة من الباعة الذين يتمسكون بالبقاء بامتيازهم؛

ويطالب العديد من المواطنين والتجار من السلطات المختصة التدخل لإعادة الأمور إلى نصابها عبر تحرير الملك العام وتمكين هذه الفئة من فضاء لممارسة تجارتهم دون التسبب في مشاكل أو عراقيل تختلف طبيعتها.

أوراري علي

## الرباط : التجارة بين حرية المبادرة وقيود التراخيص



في إطار التحضير لعقد المؤتمر الوطني التأسيسي لـ «الإتحاد المغربي للتجار والمهنيين»، المنصوي تحت لواء الإتحاد المغربي للشغل، في شهر أكتوبر القادم بالدار البيضاء، تنظم لجنة التحضيرية ندوة دراسية حول موضوع «التجارة بين حرية المبادرة وقيود التراخيص»، بمشاركة مجموعة من الخبراء والمهنيين، وذلك يوم الجمعة 26 يوليوز الجاري، ابتداء من الساعة الرابعة بعد الزوال بقاعة غرفة التجارة والصناعة والخدمات بالرباط.

وتسعى هذه الندوة، حسب المنظمين، إلى تسليط الضوء على مشاكل التجار المرتبطة بالتراخيص وإكراهات أخرى تقض مضجعهم، التي يرون بانها، «تتناقض مع مبدأ حرية التجارة». كما تهدف هذه الندوة إلى الخروج بتوصيات تستشكل خارطة طريق سيتم الترافع عنها لدى كل الجهات المسؤولة، من أجل تجاوز كل الإكراهات والعراقيل التي تحول دون ممارسة أصحاب الأنشطة الاقتصادية لتجارتهم في ظروف وشروط مريحة.

## اتهمت الرئيس بسوء التسيير وارتكابه لاختلالات وخروقات

# أغلبية حزب «الحمامة» تتصدع في جماعة تغازوت والاحتقان يطال جماعات أخرى بأكادير

عبد اللطيف الكامل

تعيش جماعة تغازوت التابعة ترابيا لعمالة أكادير ادواتان هذه الأيام على صفيح ساخن، على خلفية صراعات داخلية داخل مجلس الجماعة المسير من قبل حزب التجمع الوطني للأحرار بالأغلبية، وظهرت جليا تداعيات هذه الخلافات من خلال إصرار 9 أعضاء، من بينهم ثلاثة نواب للرئيس، على مقاطعة دورة المجلس المنعقدة يوم الخميس 18 يوليوز 2024، مما حال دون تحقيق النصاب القانوني، بعدما حضر 7 أعضاء من أصل 16 عضوا.

وكانت خلافات داخلية بين أعضاء المجلس قد اشتدت حدتها أكثر، لما أصدر المنقطعون للدورة الأخيرة بيانا للرأي العام، اتهموا فيه رئيس الجماعة الترابية محمد بوهريست بسوء التسيير وبارتكابه لما أسماه بـ «الإختلالات والخروقات»، فضلا عن محاولته إفراغ الهيئة التداولية والتقريرية للمجلس الجماعي من كل مضمون ومعنى.

وعلى خلفية ذلك حلت قيادات من المكتب السياسي لحزب التجمع الوطني للأحرار يوم الجمعة 19 يوليوز 2024، لمحاولة راب الصدع وطي الخلاف بين الرئيس والأعضاء الغاضبين المقاطعين لدورة المجلس، لكن هذا اللقاء الحزبي لم يحقق ما كان متوقعا منه لأن خمسة من الأعضاء الغاضبين



قاصوه لأسباب مجهولة، ويتعلق الأمر بالنائب الأول والثاني، ورئيس لجنة المرافق العمومية، ونائب رئيس لجنة المالية، ومستشاري في الوقت الذي حضر اللقاء الحزبي أربعة أعضاء من الغاضبين.

واستنادا إلى مصادر الجريدة، استمع وفد المكتب السياسي في اللقاء الذي عقد بمقر الحزب بأكادير، إلى الغاضبين ومبررات مقاطعتهم للدورة، كما أنصت لرؤود الرئيس على جميع الاتهامات التي وردت في البيان الذي أصدره المنقطعون، ويعود جوهر الخلاف بين الرئيس والغاضبين، حسب عدة

## بعضها اتخذ شكلا احتجاجيا سلميا

# مطالب بتذليل صعوبات إعادة البناء بإقليم الحوز والتخفيف من معاناة القاطنين

زينب مديح

نظّم عدد من المتضررين بجماعة ثلاث نيعقوب إقليم الحوز، الأسبوع الماضي، مسيرة احتجاجية سلمية تنديدا بما وصفوه «استمرار معاناتهم وتعرضهم للتهميش والإقصاء من قبل بعض المسؤولين على إعادة الإعمار بالمناطق المنكوبة» التي تعرضت لزلزال الثامن من سبتمبر 2023، الذي شمل دماره مجموعة من الأقاليم، أبرزها الحوز، وورزازات، وأزيلال، وتارودانت، ومراكش، وشيشاوة، وأودي بحياة الآلاف، إذ بلغ عدد متضرريه 2.8 مليون نسمة حسب الأرقام الرسمية التي تم الإعلان عنها، إضافة إلى انهيار ما لا يقل عن 59 ألفا و674 منزلا.

وعبر عدد من السكان عن امتعاضهم «من استمرار معاناتهم وانعدام الماوى بالنسبة لهم، إذ وبعد مرور ما يقارب السنة، لا يزال عدد من بنات وأبناء إقليم الحوز يوجدون في وضعية «تشرذم»، يعيشون في الخيام البلاستيكية التي لم تقم قساوة البرد ولم تحمهم ذلك من لهيب الصيف خاصة مع ارتفاع درجات الحرارة التي تصل إلى 45 درجة»، وفقا لتصريحات عدد من المتضررين. ويشتكي عدد من قاطني المنطقة؛ رغم الجهود المبذولة رسميا التي يتم الإعلان عن تفاصيله بين الفينة والأخرى؛ من «شح موارد العيش الكريم كالغذاء والماء الصالح للشرب



والكهرباء، إضافة إلى ضعف تواجد المرافق الصحية». وكانت السلطات المختصة قد أعلنت في وقت سابق عن جهوداتها المبذولة بهدف تسريع وتيرة الأشغال لبدء إسكان المتضررين قبل حلول فصل الخريف والشتاء، لكن وبحسب عدد من المتضررين، «لا تزال فئة من الأسر لم تستلم التمويل المالي اللازم لمباشرة عملية الإصلاح أو إعادة البناء»، وفئة أخرى «لم تبدأ بعد العملية الأولية من انتشال الحطام الذي أسفر عنه الزلزال»، وهو ما يبين حسب المعنيين، أن جهود إعادة الإعمار تعرف بعض البيطه في

مصادر، إلى ما تم وصفه بـ «مصالح شخصية وذاتية»، من خلال سحب بعض التفويضات وبعض الامتيازات السابقة لأحد نواب الرئيس، من بينها سحب استغلال سيارة جديدة للجماعة بعد أن اشتد النزاع حولها بين نائبين للرئيس.

وجاءت خطوة القيادة الحزبية لنزع فتيل الصراع بين التجمعين خوفا من أن يفقد الحزب ما يعتبره بـ «مقله الانتخابي» بسبب خلافات داخلية بين أعضاء الجماعة، وخوفا من أن يكون مصير جماعة تغازوت مثل جماعة أورير التي فقد حزب الأحرار رئاستها منذ شهر، وألت رئاستها إلى حزب الإتحاد الاشتراكي، بسبب خلافات داخلية بين بعض أعضاء الجماعة المنتميين لحزب الحمامة وبين المنسق الإقليمي للحزب، حسب ما جاء في بيان، سبق أن أصدره أعضاء غاضبون من جماعة أورير.

وتجدر الإشارة إلى أن استنجد الأحرار بجماعة تغازوت بقيادة الوطنية جاء من أجل إطفاء غضب الأعضاء المعنيين قبل تفاقم الصراع الذي انفجر بين تيارين داخل نفس الأغلبية، ولمحاورة الاحتقان الداخلي بعدد من الجماعات بتراب الجهة، حيث توجد الكثير «من الأمور الغامضة»، كما أن الوضع على مستوى الإقليم لزال مكهريا بين التجمعين أنفسهم وخاصة ببعض الجماعات كجماعة أورير، وجماعة تغازوت، وجماعة إيسمان.

عدد من الحالات».

وجاءت الوقفات، التي قال أصحابها بأنها سلمية «لإعادة للفت انتباه المجتمع المدني وتذكير المسؤولين بما يعانيه المتضررون بالمناطق الجبلية، ولمطالبة الحكومة بأن تتدخل عبر تجاوز التدابير اللحظية»، مشددين على «حقهم في الحصول على إجابات تبعدهم عن حالة التيه». وطالب عدد من سكان جماعة ثلاث نيعقوب بالأخذ بعين الاعتبار خصوصيات المناطق الجبلية ومراعتها في مساطر الاستفادة من التعويضات الخاصة بالهدم الجزئي والهدم الكلي ومراقبة أسعار البناء التي عرفت ارتفاعا ملحوظا في الأونة الأخيرة، لافتين الانتباه «إلى قلة اليد العاملة وصعوبة الوصول للعديد من الدواوير ذات التضاريس الجبلية الصعبة والتي تتعدم فيها الطرق المعبدة وتملؤها المسالك الوعرة».

وعلاقة بالموضوع، عقد الائتلاف المدني من أجل الجبل ندوته الأولى ضمن سلسلة من الندوات التي تناقش واقع حال المناطق المتضررة من زلزال الأطلس الكبير، لتسليط الضوء على التحديات والظروف الصعبة التي يعانيها سكان المناطق الجبلية، إضافة إلى عرض مستجدات عمليات إعادة البناء والترميم لتلك المناطق المنكوبة، والعمل على تعزيز التنسيق بين مختلف الجهات الفاعلة.

صحافية متدربة

## بعد ضبط توقييع رخصة تتعلق بـ «ماوى» في تراب إقليم خنيفرة

# جماعة أم الربيع تعيش على إيقاع أسئلة التفويض والتوقيع على التراخيص وصلاحيات النواب؟

أحمد بيضي

يبدو أن غرائب وقضايا جماعة أم الربيع بإقليم خنيفرة، تأتي إلا أن تتناسل وتتجدد من يوم لآخر، ويتعلق الأمر هذه المرة بعضو جماعي بهذه الجماعة تم ضبطه في أعمال توقيع وتسليم رخص من اختصاص مصالح الشرطة الإدارية، قبل وقوعه في الزلة التي فضحتة والمتمثلة في توقيعه وتسليمه رخصة غير قانونية تتعلق بقرار جماعي (عدد 2023/01 بتاريخ 23 نونبر 2023)، تؤذن بموجبه استغلال السكن كماوى مرحلي، سعى صاحبه إلى جعله فضاء لاستقطاب الزوار والسياح.

وقد كاد أمر الرخصة أن يمر مرور «الكرام» لولا سوء حظ المعني بالأمر إثر حلول لجنة مختلطة بالمنطقة، في زيارة ميدانية لإحصاء الزل والمواوي كما هي العادة في كل موسم صيفي، بغاية معاينة مدى توفر هذه المحلات على الشروط المطلوبة في استقبال ما يتوافد على المنطقة من سياح مغاربة وأجانب، حيث لم يغت اللجنة المذكورة تدوين وتسجيل ما وقعت عليه من ملاحظات، وهنا لم يكن منتظرا أن تتكشف أمر الرخصة المعلومة والموقعة والمسلمة من طرف العضو الجماعي الذي ليس سوى النائب الثاني لرئيس الجماعة.

وكم كانت مفاجأة الجميع أمام غموض فعل النائب الثاني للرئيس من خلال استغلال توفره على تفويض الاختصاص بقطاع التعمير الذي لا يخوله إلا ما يرتبط برخص البناء

المحلية والإقليمية، بمن فيهم عامل الإقليم ورئيس الدائرة وقائد قيادة الحمام لإعمال المتعين، وبينما بلغ التقرير للجهات المعنية، قالت مصادرنا أن المعني بالأمر فوجئ برفض الرئيس تسلم منه ذلك شخصيا، فيما امتنع عن تسلمه عن طريق مفوض قضائي.

وإذا كان الرئيس قد تعامل مع الأمر بعدم الاكتراث، فقد سبق له سنة 2023 هو ذاته، وفق مصادر متطابقة، أن سلم ووقع على عدة رخص تم وصفها بغير القانونية، والمتمثلة في رخص الربط بالشبكة الكهربائية لبنايات عشوائية يعيون أم الربيع، مما خلف حينها مناخا من الاحتقان والإحتجاج وسط الساكنة، وحمل مصالح العمالة إلى إيفاد لجنة بتقديمها رئيس دائرة اجلموس قصد المعاينة وإنجاز تقرير في الموضوع، وأمامها تم الاكتفاء باستفسار الرئيس في الموضوع دونما الاستناد لمبدأ ربط المسؤولية بالمحاسبة كما كان منتظرا.

ولم يفت مصادر مهمة بالموضوع وصف الرخصة المعلومة بالخرق الواضح للقانون ولمقتضيات المادة 103 من القانون التنظيمي 113.14 المتعلق بالجماعات، وكذلك لمضامين دورية وزير الداخلية حول «الإجراءات الخاصة بتفويض امضاءات أو صلاحيات رئيس مجلس الجماعة» (عدد 15145 بتاريخ 24 شتنبر 2021)، الأمر الذي يستدعي من مختلف السلطات المعنية بالتحري تحديد المسؤوليات، مع التحقيق في مختلف الرخص المشكوك في صحتها عبر مقارنة وضعها الميداني بالمساطر القانونية الجاري بها العمل.

والهدم والإصلاح، الربط بالشبكة الكهربائية، والشهادات الإدارية للتحفيظ والتقسيم، بينما لا علاقة له مطلقا بتفويض الاختصاص المتعلق بالشرطة الإدارية المخول لها تسليم توقيع الرخص، ومنها الرخصة المذكورة، باعتبار هذه الشرطة جزء من اللجنة المختلطة إلى جانب كل من ممثل السلطة المحلية والدرك الملكي والوقاية المدنية وتقني الصحة المكلف بالنظافة.

وارتباط بهذه الواقعة، التي أثارها الكثير من الجدل، أسرع النائب الأول للرئيس، المفوض له الاختصاص المتعلق بالشرطة الإدارية (عدد 27 بتاريخ 22 أبريل 2024)، بإنجاز تقرير في الموضوع، مع إشعار موجه لرئيس مجلس الجماعة، وللسلطات



## «بين الرواية والتاريخ» في المعرض الدولي للكتاب بالإسكندرية



محمد عبد الرحمن

معابد أمون وغيرها من المعابد، هو يعرف أن الشعب يجدها من قديم الزمن، حتى أنت أيها الكاهن أي كنت تعرف قدر رع وأمون المقدسين، ألم تقل في رسالتك أن ابن بن محبوبية رع وأمون، وتسترسل القصة في جو فلسفي عقائد الفرعنة، كما تسترسل في وصف المنشآت التي وضعتها كاهن أمون الأكبر بعد واد الفتنة ومنها زرع الزهور أمام كافة المعابد حيث صارت بر أمون حديقة واسعة تفوح منها أريج راحة اللوتس والياسمين والرنجس.

### جمال الغيطاني

تعتبر رواية متون الأهرام تجربة جديدة في الكتابة السردية وتتخذ اشكالا مبتكرة في القص العربي، فالغيطاني في حوار دائم مع الأشكال الفنية المختلفة للاستفادة منها في النثر والسرد، وهكذا فإن «متون الأهرام» تعتمد على الشكل الهرمي في القص، وهي عبارة عن أربعة عشر نصا، تستوحى شكل الأهرام في البناء، والنص الرابع عشر عبارة عن كلمة واحدة تشبه قمة الهرم، فيقوم ببناء العمل على أساس وضع نصوص وكتابات، تحل بدورها محل الفصول في السرد التقليدي، فيشيد ببناء هندسيا يقوم على المتون نفسها، وصولا إلى خلق تشكيل هرمي مقلوب، قاعدته تبدأ بنصوص كبيرة تأخذ في الصغر حتى تنتهي في المتن الرابع عشر، الأخير، بقمة واحدة فقط. ويستلهم الغيطاني روايته من نصوص الأهرام التي خلفها قداماء المصريين كجزء من الموروث الفرعوني.

### عادل كامل

رواية عن حياة الملك المصري «إخناتون» وأفكاره ومعتقداته والحروب الداخلية التي خاضها وما صاحبها من انهيار لحدود الدولة الخارجية، وظهرت رواية (ملك من شعاع) التي تتوغل في التاريخ المصري القديم في الفترة ما بين الثلاثينيات والأربعينيات، تلك الفترة شهدت نهضة واسعة من المصريين في الاهتمام بإحياء تراثهم الفرعوني القديم، وقد جاء هذا الاهتمام إثر تزايد الحس الوطني بعد ثورة 1919 لدى المصريين ورغبتهم في الاستقلال عن الإنجليز وما صاحب ذلك من إنبهار الدولة العثمانية، ونتيجة أيضا لكثرة الاكتشافات التنقيبية آنذاك والترويج الكبير الذي حدث للحضارة المصرية القديمة في دول الغرب.

الكتاب يضم أيضا دراسة صغيرة عن أدب عادل كامل متمثل في روايته الثانية المهمة «طليم الأكبر». الدراسة بقلم خيرى شلبي.

## الاستعانة بالذكاء الاصطناعي في كتابة الروايات الخيالية تنتج أعمالا متشابهة



أظهرت دراسة أكاديمية حديثة، أن كت اب الروايات الخيالية الذين يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي للمساعدة في كتابة رواياتهم ينتهي بهم المطاف إلى إنتاج أعمال متشابهة بصورة أكبر مما يمكن أن يحدث في حال الروايات التي يكتبها الكتاب بأنفسهم.

ويحسب الدراسة، التي أجراها باحثون من جامعتي لندن وكوليدج وإكستر، فإنه عند إضافة نتيجة عمل تطبيق الذكاء الاصطناعي إلى الرواية الخيالية تكون النتيجة تراجع درجة الابتكار والتفرد في الرواية بشكل عام، حيث ينتهي المطاف بتشابه هذه الروايات المكتوبة بمساعدة الذكاء الاصطناعي، مقارنة بتلك التي يكتبها الأشخاص بمفردهم.

وقال أنيل دوشي وأوليفر هاوسر، الباحثان المشاركان في الدراسة، "إذا توسعت صناعة النشر في نشر القصص المكتوبة بالذكاء الاصطناعي ستكون النتيجة قصصا أقل تفردا وأكثر تشابها". وتأتي الدراسة، التي نشرت نتائجها في دورية «ساينس أدفانسس»، وشملت حوالي 900 شخص لتلهم من الكتاب والباقي من النقاد، بالتزامن مع سعي مؤسسات الفنون الإبداعية والإعلامية إلى التعامل مع التوس ع في استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي.

2/1

## حياة ألبرتو مانغويل المتخيلة . . العالم أجمل بين دفتي كتاب !

ألبرتو مانغويل

ويبدو أن تعلق مانغويل بالقراءة والكتب يعود إلى فترة مراهقته وصباه حينما كان يقرأ الكتب لبورخيس (-1899 1986م) الذي فقد بصره عندما



تقدم به العمر، فكان يستعين بأشخاص آخرين كي يقرأوا له بصوت عال. وكان مانغويل من بين قرائه المطوعين في ستينيات القرن الماضي، وأصدر كتابًا عن هذه التجربة بعنوان: «مع بورخيس»، مبيّنًا تأثيرات تلك العلاقة المبكرة مع أحد أبرز الكتاب على شخصيته وخياراته في الحياة.

في كتاب «حياة متخيلة» الصادر حديثًا عن دار الساقي بترجمة مالك سلمان، سنتعرف عبر 207 صفحات إلى المزيد من آراء وطروحات وأفكار مانغويل عبر حوار طويل أجرته معه الناقدة والصحافية السويسرية، المقيمة في ألمانيا، سيغلنדה غايزل التي تصعب القارئ في رحلة «استثنائية» تنجح خلالها في رسم «بورترية»، شخصي ومهني، تعج بالتفاصيل عن طفولة مانغويل، وعلاقته بوالديه وإخوته، وتأثير مربيته الألمانية إبيلين فيه، وتجربته النادرة في إدارة المكتبة الوطنية في الأرجنتين، وتكوينه الفكري، ومكتبته التي ضمت أربعين ألف كتاب أنشأها في منزل قديم ببلدة فرنسية، قبل أن يضطر إلى تفكيكها ووضع محتوياتها في المخازن إلى أن عثر على عرض

### المربية إبيلين

يتحدث مانغويل في الكتاب عن طفولته التي قضاها وحيدًا من دون أصدقاء، فهو الطفل الأكبر الذي بقي بعيدًا من إخوته معظم الوقت: «لم أكن على احتكاك مع أي أطفال. لا أعرف لماذا لم يعرفوني إلى أطفال آخرين لألعب معهم». ويصف ظروف تلك المرحلة العمرية الحساسة من حياته بأنها «فريدة»، فقد عاش تقريبًا بلا رعاية أب أو عطف أم، بل على يد مربيته إبيلين حتى سن الناضج. وفي نوع من المكاشفة الجريئة، يعترف مانغويل بأن والدته بدت أنانية في سلوكها، ولا تعنى إلا بحياتها الاجتماعية، وحفلاتها التي تفضلها على كل اهتمام بإطفالها، أما والده فلم يكن أحسن حالًا، بل كان يعيش حياة مزدوجة مقسمًا بين عائلتين، فقد كان متزوجًا من امرأة أخرى غير والدته، ولم يكن يعبا باحتياجات أطفاله ولا يعرف عن تفاصيل حياتهم إلا القليل.

ومع هذا الإقرار بعدم أكثرات أبويه به، فإن مانغويل يعترف، في الآن ذاته، بفضل مربيته الألمانية إبيلين عليه، التي كان تخاطبه بالألمانية والإنجليزية، ويستعيد، في الكتاب، سنوات حياته المبكرة معها بنوع من الوفاء والتوقير: لم أنشأ في كتف والدي، بل على يدي مربيتي إبيلين.. قرأنا معًا مقاطع من الإبريق المكسور، وحفقت بعض قصائد غوته وهابنه. كانت اقرأ لي حكايا الأخوين غريم، و«ليس في بلاد العجائب»، وقصصًا من «الف ليلة وليلة». ويستذكر، هنا، قائلًا: «لم تكن إبيلين تمنعني من قراءة أي شيء، فهي لم تقل قط هذا ليس لك، هذا أدب مكتوب للبالغين»، في إشارة إلى أن قصص ألف ليلة وليلة تضم حكايات لم تكن مناسبة له، آنذاك، وهو طفل.

ويستذكر مانغويل تلك اللحظات التي استطاع فيها القراءة وفك الحروف وهو في الرابعة: «شعرت بانني ساحر؛ إذ يمكنني تحويل بقع الحبر إلى كلمات. ولم أعد بحاجة لانتظار إبيلين لتقرأ لي كي أستمر في اكتشاف الحكاية». ويشير مانغويل إلى سلبية وحيدة لدى إبيلين وهي أنها كانت تفتقر إلى أي حس «للكفاهة أو النكتة»، قائلًا: إنهما عندما كانا يتابعان، مغلًا، أفلام تشارلي شابلن و«لوريل وهاردي»، فإن إبيلين لم تكن تشاركه الضحك، بل تحاول مناقشة المشاهد الكوميدية الخفيفة بالأسئلة والاستفسارات الجادة.

## حدائق الأبجدية بأوركا تفتح أمام حوار شعري مغربي سوري

رواد الدار في حدائق الشعر بأوركا، بين أشجار ومقامات نباتية وعطرية. واختار الشاعر والمترجم والباحث محمود عبدالغني قراءة نص شعري طويل، من حميد، عودة الشاعر الى منبع تجربته الإبداعية. صاحب «حجرة وراء الأرض» اختار قصيدة عن هشاشة الكائن، حيث جدارية الإنسان اليوم في مسار مختلف.. عن وجع الحياة ووجع رحلة الإنسان المختلف.. في زمن تكالب فيه كل شيء ضد إنسانية الإنسان.

في ديوان «حدائق الأبجدية»، «شدت» الفنانة هاجر الجبراتي، بمعية الفنان مولود اعقا على آلة القانون، مقامات عربية ومغربية أصيلة بين سماوات الشعر والجمال. بين القصائد وأصوات الشعراء وقرقة الطيور وخفيف أوراق الأشجار، ظلت أشعار الشعراء عبدالدين حمروش وريم السيد ومحمود عبدالغني تواصل رحلة الترحال، ضمن ظاهرة «نزاهة شعرية» في محطاتها الثالثة، والتي ستحط رحالها بمدينة طابا نهاية شهر يوليو، ومعها تواصل دار الشعر برمكش استراتيجيتها لتوطين الشعر في الجغرافيات البعيدة.

على جدارية حيوات الكتابة الإبداعية والنقدية والترجمة، التزام صارم بالقضايا الإنسانية وبأسئلة الثقافة المغربية ويقضاهاها، متابعة لأهم التحديات المطروحة اليوم على الأدب المغربي، وإصرار على قيم التربية والتكوين من خلال الدرس الأكاديمي، ورعاية جيل اليوم في تمثّل لأهم قضايا أسئلة الشعر المغربي، واختار الشاعر عبدالدين حمروش أن يقرأ قصائد قصيرة، بنفس شذري أحيانًا، للحب. قصائد تقربنا من عوالم شاعر «وردة النار»، الديوان المتوج بجائزة الشعراء الشباب لاتحاد كتاب المغرب مطلع تسعينيات القرن الماضي، ومعها نتكشف صوتًا شعريًا متميزًا حفر اسمه على جدارية الشعر المغربي. وتوسطت قصائد الشاعرة والمترجمة السورية ريم السيد، المقيمة في باريس، ديوان «حدائق الأبجدية»، ريم الحاصلة على جائزة سيمون لاندرى الفرنسية للشعر النسوي (2019)، والتي راكمت تجربة إبداعية متفردة ضمن مسارها الإبداعي الطويل، قرأت لوطنها سوريا وخطت بعدها نصوصًا كان صوت الحب يعلو فوق سماء الخيبة، من ثلاثيتها الشعرية «سوراليزم» ومقامات الوجد، أطلقت قصائد ريم السيد على

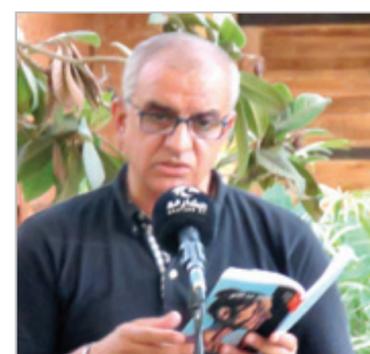
### إبراهيم عدي

لا يمل الكاتب والمترجم والروائي الكندي الأرجنتيني البرنو مانغويل من الكتابة عن «الكتب والمكتبات وفعل القراءة». فشهرته الواسعة لم تات من الروايات أو المقالات أو الترجمات التي أنجزها، وله في هذه الحقول مؤلفات عدة، بل أنت تحديدًا من شغفه بالكتاب؛ إذ تحول هذا الشغف، وعلى امتداد نحو نصف قرن، إلى مشروع معرفي وثقافي وجمالي تجلى في كتب عدة حول الكتاب، ومنها: «تاريخ القراءة» و«ذاكرة القراءة» و«المكتبة في الليل» و«يوميات القراءة».. وغيرها من المؤلفات المماثلة التي أظهرت قدرته على تقديم رؤى معمقة حول دور الكتب والقراءة في حياة الإنسان.

وعلى الرغم من هذه الشهرة التي حظي بها مانغويل ككاتب موسوعي ترجمت كتبه إلى لغات عدة، بينها اللغة العربية التي استقبلت معظم مؤلفاته، فإن مانغويل، المولود في العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس عام 1948م، يُعد نفسه «قارئًا» أكثر من كونه كاتبًا. فهو يعد القراءة «فناً» وتجربة شخصية، تحمّل الكثير من الأبعاد والتأثيرات في الفرد، ويسعى من خلال كتاباته إلى فهم هذه الأبعاد ومشاركة كل هذه التجارب مع الآخرين، وهو ما منح أعماله طابعًا «فريدًا ومميزًا»، وخوله لأن يكون أحد أبرز الكتاب؛ ذلك أن مؤلفاته تعد بمنزلة حوار مستمر ومتواصل مع السرديات الكلاسيكية في الأدب العالمي ومع تراث الأسلاف، وخصوصًا كتابه الأشهر «تاريخ القراءة»، الذي صدر عام 1996م، وترجم إلى أكثر من 35 لغة، ويدخل لوائح الكتب الأكثر مبيعا على مستوى العالم.

### القراءة كطقس يومي

وإذا كان الناس يقرأون للمتعة أو لترجية الوقت أو لزيادة المعرفة أو لإنجاز بحث علمي معين، فإن القراءة لدى مانغويل تحول إلى هوس وعشق خاص، وطقس يومي، وهو ما يشترحه مانغويل في معظم كتبه، مستخدمًا عبارات عاطفية ووجدانية في علاقته بالكتب والمكتبات، تمامًا كما هو الحال لمواطنه ومعلمه الأول الشاعر والكاتب الأرجنتيني بورخيس الذي كان يتخيل أن «الفرديوس» لا يمكن أن يكون إلا على شكل مكتبة كونية مذهلة. ومانغويل، بدوره، شيد عالمًا منخيلاً حدوده «جدران مكتبة»، وأظهر في مؤلفاته كيف تضيف كلمات الكتب التناغم على العالم وتتمنحنا «امكنة آمنة قليلة، حقيقية كالورق ومعنشة كالحرير».





المملكة المغربية  
وزارة التربية الوطنية والتعليم  
الأولي والرياضة  
الأكاديمية الجهوية للتربية  
والتكوين جهة فاس - مكناس  
المديرية الإقليمية مولاي يعقوب  
إعلان عن استشارة معمارية  
مفتوحة رقم: 2024/01/رياضة  
في يوم الأربعاء 11 سبتمبر 2024  
على الساعة العاشرة صباحا  
سيتم بمقر المديرية الإقليمية  
مولاي يعقوب التابعة للأكاديمية  
الجهوية للتربية والتكوين لجهة  
فاس مكناس (شارع طارق بن  
زيد ابن قادوس فاس) فتح  
أظرفة المهندسين المعماريين  
المتعلقة بالاستشارة المعمارية  
المفتوحة رقم: 2024/01/رياضة  
لأجل: الدراسات المعمارية وتبني  
انشغال بناء أربعة (4) ملاعب  
رياضية بالعشبة الإصطناعي

بالمجامع الترابية عين الشقف  
ومولاي يعقوب بإقليم مولاي  
يعقوب. يمكن سحب ملف  
الاستشارة المعمارية المفتوحة من  
مصلحة الشؤون الإدارية والمالية  
والبنايات والتجهيز والممتلكات  
بالمديرية الإقليمية بمولاي يعقوب  
ويكمن كذلك تحميله إلكترونيا  
من بوابة الصفقات العمومية:  
www.marchespublics.  
gov.ma

الميزانية التقديرية القصوى  
لتنفيذ المشروع تقدر ب:  
2.428.570.00 درهم بدون  
احتساب الرسوم (مليونين  
وأربعمائة وثمانية وعشرون ألف  
وخمسمائة وسبعون درهماً).  
يجب أن يكون كل من محتوى  
وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين  
مطابقا لمقتضيات المواد 103 الى  
105 من المرسوم رقم 2.22.431

المملكة المغربية  
وزارة الصحة والحماية  
الاجتماعية  
جهة الدار البيضاء سطات  
المندوبية الإقليمية النواصر  
إعلان عن طلب عروض مفتوح  
وطني مبسط  
رقم: 2024/04  
في 2024/08/27 على الساعة  
11 صباحا سيتم بقاعة  
الاجتماعات للمندوبية الكائنة  
بمقر مندوبية وزارة الصحة  
والحماية الاجتماعية لعمالة  
الناصر تجزئة ديار الصفاء  
بوسكورة (قرب إعدادية احمد  
الهيبة) فتح الأظرفة المتعلقة  
بطلب عروض أشغال لأجل: جمع،  
إنهاء معالجة النفايات الطبية  
والصيدلية للمراكز الصحية  
التابعة لمندوبية وزارة الصحة  
والحماية الاجتماعية بعمالة  
النواصر في حصة واحدة.

يحمل ملف طلب العروض  
إلكترونيا من بوابة الصفقات  
العمومية عبر العنوان:  
www.marchespublics.  
gov.ma  
يحدد المبلغ التقدير ي وكلفة  
الخدمات المعدة من طرف صاحب  
المشروع في مبلغ:  
\* الحد الأدنى: 187.500.00 درهم  
(مائة وسبعة وثمانون ألفا  
وخمسمائة درهم) (شامل لجميع  
الضرائب)  
\* الحد الأقصى:  
375.000.00 درهم (ثلاثمائة  
وخمسة وسبعون ألف درهم  
شامل جميع الضرائب)  
يحدد مبلغ الضمان المؤقت:  
7000 درهم (سبعة آلاف درهم)  
جماعة مولاي علي الشريف  
إعلان عن طلب عروض مفتوح  
رقم: 2024/02  
بتاريخ 11 سبتمبر 2024 على

الساعة الحادية عشرة صباحا  
سيتم في مكتب السيد رئيس  
جماعة مولاي علي الشريف،  
فتح الأظرفة المتعلقة  
بطلب العروض المفتوح رقم:  
2024/02، لأجل: أشغال تهئية  
الشبكة الكهربائية ذات الجهد  
المرتفع إلى الجهد المنخفض في  
إطار برنامج تحسين الجاذبية  
السياحية لجماعة مولاي  
علي الشريف، وتعزيز البنية  
التجهرية الخاصة بالأمن  
والجولان، ورد الاعتبار لبعض  
الأحياء ناقصة التجهيز.  
يحمل ملف طلب العروض من  
بوابة الصفقات العمومية عبر  
العنوان:  
www.marchespublics.  
gov.ma  
يحدد المبلغ التقديري  
لكلفة الأعمال من طرف ممثل  
صاحب المشروع في مبلغ:

الساعة الحادية عشرة صباحا  
سيتم في مكتب السيد رئيس  
جماعة مولاي علي الشريف،  
فتح الأظرفة المتعلقة  
بطلب العروض المفتوح رقم:  
2024/02، لأجل: أشغال تهئية  
الشبكة الكهربائية ذات الجهد  
المرتفع إلى الجهد المنخفض في  
إطار برنامج تحسين الجاذبية  
السياحية لجماعة مولاي  
علي الشريف، وتعزيز البنية  
التجهرية الخاصة بالأمن  
والجولان، ورد الاعتبار لبعض  
الأحياء ناقصة التجهيز.  
يحمل ملف طلب العروض من  
بوابة الصفقات العمومية عبر  
العنوان:  
www.marchespublics.  
gov.ma  
يحدد المبلغ التقديري  
لكلفة الأعمال من طرف ممثل  
صاحب المشروع في مبلغ:

الساعة الحادية عشرة صباحا  
سيتم في مكتب السيد رئيس  
جماعة مولاي علي الشريف،  
فتح الأظرفة المتعلقة  
بطلب العروض المفتوح رقم:  
2024/02، لأجل: أشغال تهئية  
الشبكة الكهربائية ذات الجهد  
المرتفع إلى الجهد المنخفض في  
إطار برنامج تحسين الجاذبية  
السياحية لجماعة مولاي  
علي الشريف، وتعزيز البنية  
التجهرية الخاصة بالأمن  
والجولان، ورد الاعتبار لبعض  
الأحياء ناقصة التجهيز.  
يحمل ملف طلب العروض من  
بوابة الصفقات العمومية عبر  
العنوان:  
www.marchespublics.  
gov.ma  
يحدد المبلغ التقديري  
لكلفة الأعمال من طرف ممثل  
صاحب المشروع في مبلغ:

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
الأمم بن سليمان  
جماعة بوزنيقة  
مدرسة الصالح  
مصلحة الصفقات

**إعلان تصححي للإعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم 07/2024/SM**

بني رئيس المجلس الجماعي لبوزنيقة إلى علم العموم والراغبين بالمشاركة في طلب العروض المذكور أعلاه، والمنعلق بشراء عقد صيانة الإلترية العمومية لفائدة جماعة بوزنيقة، والذي سبق نشره بهديتي: 1- الاتحاد الاتركي بتاريخ 04 يوليوز 2024 تحت عدد 13.785 و 2 - ليراسيون بتاريخ 04 يوليوز 2024 تحت عدد 10.257، وفي البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية بتاريخ 04 يوليوز 2024، انه قد اجتمعت جلسة فتح الأظرفة إلى يوم الاثنين 05 غشت 2024 على الساعة الحادية عشر صباحا.

- البقالي بدون تغيير  
ع.س.ن/2171/إد

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
دائرة الفحص  
قيادة البحراويين  
جماعة البحراويين

**إعلان عن طلب عروض مفتوح عدد 02/2024/M**

يعلن رئيس جماعة البحراويين- إقليم فحص الحجرة عن إطلاق طلب عروض مفتوح عدد : 02/2024/M، من أجل كراء المحلات التجارية وقاعة الرياضة الملحقة بالمركب السوسيو الرياضي التابع لجماعة البحراويين- إقليم فحص-الحجرة.

رقم طلب العروض	بيان المرفق	الموقع	تاريخ ومكان فتح الأظرفة	الضمان المؤقت بالدرهم	المبلغ المحدد للاقتناء لسموة الكراء الشهري بالدرهم
02	مقرى ومطعم المحل تجاري رقم 1 + مرفق صحي تابع له	المركب السوسيو رياضي بدار المنونوش التابع لجماعة البحراويين - إقليم فحص الحجرة	20/08/2024 على الساعة 11h00.	36000.00	12000.00
	نادي رياضي المحل "مراقص صحية" مدخل جاني + مساحة خضراء خارجية محيطة	المحل تجاري رقم 2	مكتب الاجتماعات بمقر جماعة البحراويين - إقليم فحص الحجرة	31500.00	10500.00
	محل تجاري رقم 3	محل تجاري رقم 3	3900.00	1300.00	
	محل تجاري رقم 4	محل تجاري رقم 4	3900.00	1300.00	

يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب الصفقات بالجماعة. كما يمكن وتحميلها من خلال البوابة الإلكترونية [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 30- 32- 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية الصادر بتاريخ 08 مارس 2023 المتعلق بالصفقات العمومية وقرار وزيرة الاقتصاد والمالية رقم 2-22-431 الصادر بتاريخ 08 مارس 2023 المتعلق بالصفقات العمومية وقرار وزيرة الاقتصاد والمالية رقم 1982.21 الصادر في 14 ديسمبر 2021 المتعلق بتجديد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة المادية. يمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الصفقات المعنى.
- إما يسلمه مباشرة إلى رئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما إيداعها إلكترونيا ببوابة الصفقات العمومية [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma).

يتعين على جميع المترشحين تقديم الوثائق الإثباتية طبقا لمقتضيات المادة 4 من نظام الإستشارة. ستتم زيارة ميدانية للموقع (اختيارية) يوم 2024/08/06 على الساعة الحادية عشرة - 11:00 بحضور صاحب المشروع. ع.س.ن/2175/إد

المملكة المغربية  
الوكالة الوطنية لتقوية مديونية ميناء أسفي والجهة مديونية ميناء الصويرة  
إعلان عن طلب عروض مفتوح  
35/AOO/DPSR-ANP/2024  
جلسة عمومية

في يوم 22/08/2024 على الساعة الحادية عشر صباحا، سيتم في مكتب مديونية ميناء أسفي والجهة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض لأجل: الأشغال تركيب نظام إدارة شبكة الماء الصالح للشرب عن بعد بميناء الصويرة TRAVAUX DE MISE EN PLACE D'UN SYSTÈME DE TELEGESTION DU RESEAU D'EAU POTABLE AU PORT D'ESSAOUIRA

يمكن تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

الضمان المؤقت محدد في مبلغ: 10 000,00 درهم عشرة آلاف درهم  
كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في: 696 000,00 TTC وثلاثة وستة وتسعون ألفا وخمسمائة درهم  
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم الصادر في 9 ماي 2014 بتحديد شروط وإشكال إبرام صفقات الوكالة الوطنية لتقوية مديونية ميناء أسفي والجهة مديونية ميناء الصويرة  
يتعين على المتنافسين إيداع عروضهم بطريقة الكترونية وذلك عن طريق بوابة الصفقات العمومية [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma). بناء على قرار الوزير المنتدب لدى وزارة الاقتصاد والمالية والمكلف بالميزانية رقم 1692.23 الصادر في 4 دي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) المتعلق بتجديد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة المادية.  
الاجتماع لأجل زيارة الموقع محدد بومه: 06/08/2024 على الساعة الحادية عشر صباحا في: مدينة الصويرة  
إن الوثائق الميئنة الواجب الإطلاع بها هي تلك المقررة في المادة 13 من نظام الاستشارة  
بالنسبة للمتنافسين الأجانب  
- يجب على الشركات الأجنبية الإطلاع بالملف التقني طبقا لنظام الاستشارة  
للمتنافسين المغربية  
- نسخة طبق الأصل من شهادة التأهيل والتصنيف لشركتنا BTP مسجلة من طرف وزارة التجهيز والماء:  
القطاع: 1 : الكفاءة: 1.12 : الرتبة: 5  
تاريخ من المعلومات يرجى التامل بعناية خاصة بقرائنها: الهاتف: 05-24-46-24-40 - 05-24-46-24-40 - الفاكس: 05-24-46-24-44

ع.س.ن/2174/إد

المملكة المغربية  
الوكالة الوطنية لتقوية مديونية ميناء أسفي والجهة مديونية ميناء الصويرة  
إعلان عن طلب عروض مفتوح  
34/AOO/DPSR-ANP/2024  
جلسة عمومية

في يوم 22/08/2024 على الساعة الحادية عشر صباحا، سيتم في مكتب مديونية ميناء أسفي والجهة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض لأجل: توريد وتركيب أكشاك خاصة بحراس الأمن وحواجز لحماية أعمدة الإلترية بميناء الصويرة FOURNIURE ET INSTALLATION DES GUERITES MODULAIRES DE SECURITE ET DES GARDE-CORPS POUR LES MATS AU PORT D'ESSAOUIRA

يمكن تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

الضمان المؤقت محدد في مبلغ: 2 300,00 درهم ألفين وثلاثمائة درهم  
كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في: 154 800,00 TTC ومائة وأربعة وخمسون ألف درهم  
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 29 و 31 من المرسوم الصادر في 9 ماي 2014 بتحديد شروط وإشكال إبرام صفقات الوكالة الوطنية لتقوية مديونية ميناء أسفي والجهة مديونية ميناء الصويرة  
يتعين على المتنافسين إيداع عروضهم بطريقة الكترونية وذلك عن طريق بوابة الصفقات العمومية [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma). بناء على قرار الوزير المنتدب لدى وزارة الاقتصاد والمالية والمكلف بالميزانية رقم 1692.23 الصادر في 4 دي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) المتعلق بتجديد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة المادية.  
الاجتماع لأجل زيارة الموقع محدد بومه: 06/08/2024 على الساعة الحادية عشر صباحا في: مدينة الصويرة  
إن الوثائق الميئنة الواجب الإطلاع بها هي تلك المقررة في المادة 13 من نظام الاستشارة.  
تاريخ من المعلومات يرجى التامل بعناية خاصة بقرائنها: الهاتف: 05-24-46-24-40 - 05-24-46-24-40 - الفاكس: 05-24-46-24-44

ع.س.ن/2174/إد

قطاع الكهرباء  
Branche Electrique  
المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب  
Office National de l'Electricite et de l'Eau Potable  
قطاع الكهرباء  
مديونية التوزيع بمراتكش  
إعلان عن تكملة لطلبات العروض مفتوحة  
رقم DT1125934, DT1125935  
جلسة علنية

الاجتماع لأجل زيارة الموقع محدد بومه: 06/08/2024 على الساعة الحادية عشر صباحا في: مدينة الصويرة  
إن الوثائق الميئنة الواجب الإطلاع بها هي تلك المقررة في المادة 13 من نظام الاستشارة  
بالنسبة للمتنافسين الأجانب  
- يجب على الشركات الأجنبية الإطلاع بالملف التقني طبقا لنظام الاستشارة  
للمتنافسين المغربية  
- نسخة طبق الأصل من شهادة التأهيل والتصنيف لشركتنا BTP مسجلة من طرف وزارة التجهيز والماء:  
القطاع: 1 : الكفاءة: 1.12 : الرتبة: 5  
تاريخ من المعلومات يرجى التامل بعناية خاصة بقرائنها: الهاتف: 05-24-46-24-40 - 05-24-46-24-40 - الفاكس: 05-24-46-24-44

طلب العروض	المحتوى	التن التقديري لإيجاد الرسوم	مبلغ الضمينة المؤقتة	تاريخ فتح الأظرفة
DT1125934	تحليل زيت المحركات الكهربائي HTBHTA التابعة للمندوبين الاقليميين ومراتكش والصويرة.	167 040,00	غير مطلوبة	22/08/2024
DT1125935	التحليل الحراري للشمع وصيانة معدات الحثث الحريرة بوندان ووندان والتي أكتمه الكربون كغذاء بطنان وصيانة الحثث الخاصة بعمالة المديونية بمراتكش.	28 032,00	غير مطلوبة	22/08/2024

ع.س.ن/2173/إد

المكاتب الجهوية  
مكتب الرباط: 70 زائفة لحجلة  
الهاتف: 0537.70.46.19 - الفاكس: 0537.72.24.91  
Jaridati1@gmail.com

مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير  
الهاتف: 0539.94.31.07 - الفاكس: 0539.94.31.07  
Jaridati1@gmail.com

مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا  
مركز التجاري سيليكيت رقم 6  
الهاتف: 0535.52.08.86 - الفاكس: 0535.40.23.59  
Jaridati1@gmail.com

مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث  
الهاتف: 05.35.65.26.55 - الفاكس: 05.35.65.26.55  
Jaridati1@gmail.com

رقم اللجنة الثنائية  
للصحافة المكتوبة:  
ع.ج.ي: 022 - 05  
سبيليس

التحرير - الإدارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار

33 زائفة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0522.62.28.10 خطوط مشتركة  
فاكس التحرير: 0581030  
رقم الإيداع القانوني: 83 - 14  
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية - 13 - 5 زائفة الجندبي  
توزيع: عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02  
قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء  
الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62  
قسم الاشهار: 33 زائفة الأمير عبد القادر الدار البيضاء الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.15.80  
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير

- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقبلي
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشطري
- سهام القرشايوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بليودالي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي
- عبد الصمد الكباص

الموقع الإلكتروني:  
www.alittihad.press.ma  
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com  
التمن: أربعة دراهم  
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI  
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO  
عمر بن جلون 1936  
1975 -12- 18  
شهيد صحافة  
الاتحاد الاشتراكي

الاتحاد  
جريدة يومية  
مدير النشر والتحرير  
عبد الرحيم جماهري  
السكرتير العام للتحرير  
سعيد منتسب





# الرجاء يطوي صفحة المدرب الألماني زينباور

إ - العماري



زينباور يقرر الرحيل عن الرجاء

في انتظار التعاقد مع مدرب رسمي. ورحل الفريق الأخضر إلى تونس، من دون لاعبه الجزائري يسري بوزوق، الذي خبير الإدارة بين صرف مستحقاته كاملة، أو فسخ العقد من جانب واحد، ومحمد المعكازي، الذي يحتل جدا أن يغادر رسميا، بعدما تعثرت مفاوضات التمديد. وستختل معسكر تونس مباراة ودية مع الترجي يوم 03 غشت، قبل التوجه بعدها على إسبانيا، حيث سيجري الفريق مباراة ودية أمام ريال بيتيس.

في مفاوضات جد متقدمة مع المدرب الألماني ذي الأصول الصربية راموفيتش، الذي يرجح أن يصل اليوم إلى الدار البيضاء من أجل توقيع العقود. وفتح مسؤولو الرجاء مفاوضاتهم مع راموفيتش، مدرب غلاسي الجنوب الإفريقي، قبل شهر، وتم التوصل إلى اتفاق مبدئي. من جانب آخر، سافرت بعثة الفريق أمس الثلاثاء صوب تونس، تحت قيادة اللاعب السابق هشام أبو شراون، الذي سيشرّف على التحضيرات بشكل مؤقت،

ورفض الرجاء التنازل لزينباور عن الشريط الجزائري، ما اضطره إلى البحث عن حل مع الفريق الأخضر لتسهيل التحاقه بالوحدة السعودي. وحاول الرجاء إقناع زينباور بالاستمرار، من خلال الاستجابة لجميع مطالبه المالية، وشروطه في العقد الجديد، الذي كان ينوي الفريق توقيعه معه، إلا أنه تراجع، ليتبين بعد ذلك أنه حسم وجهته بالانتقال إلى الوحدة. وفي المقابل، دخل المكتب المسير للفريق الأخضر

وجد المدرب الألماني جوزيف زينباور نفسه مجبرا على تفعيل بند الشريط الجزائري في العقد الذي يربطه بالرجاء الرياضي حتى صيف 2025، من أجل فك الارتباط بالتراضي، ومباشرة مهمته الجديدة على رأس فريق الوحدة السعودي، الذي طالب الألماني بحسم أمره وإلا سيكون مضطرا إلى البحث عن مدرب بديل.

# الاتحاد

# الرياضي

11 | الأربعاء 24 يوليوز 2024 | لثلاثاء 18 محرم 1446 | العدد 13.802

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

## أخبار

### الساحة

## المكتب الإداري لجامعة كرة القدم يجتمع غدا الخميس

يعقد المكتب الإداري للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، يوم غد الخميس، اجتماعا بمقر الجامعة.

وسيدارس المشاركون في الاجتماع، المبرمج ابتداء من الساعة العاشرة صباحا، النقاط الواردة في جدول الأعمال، والتي تشمل تعديل نظام منح الرخص للنادية وتعديل قانون المنافسة، وكذا تعديل مدونة التأديب.

كما سيتم التطرق إلى التدابير الخاصة بالانتقالات، وسلم منح الترتيب، والإجراءات الخاصة بمباريات السد للعصبة الوطنية لكرة القدم هواة، والتدابير الخاصة بالبنود 27 من النظام الأساسي للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، ومشروع تطوير كرة القدم "Forward" الخاص بالاتحاد الدولي لكرة القدم.

ومن المنتظر أن يحصل رئيس الجامعة خلال هذا الاجتماع على تفويض بإمكانية تعويض كل عضو تغيب عن اجتماعين للمكتب الإداري، وهو ما ينطبق في هذه الحالة على محمد بوردية رئيس الرجاء الرياضي وسعيد الناصري، الرئيس السابق للوداد، واللذين يخضعان للمتابعة والتحقيق.

## أيوب الكعبي يمدد عقده مع أولمبياكوس

أعلن نادي أولمبياكوس اليوناني لكرة القدم، أول أمس الاثنين، عن تمديد عقد اللاعب الدولي المغربي أيوب الكعبي، وذلك دون تحديد المدة. وكتب النادي، في حسابه على منصة "إكس": "تأفستنا وفرزنا وحققنا الألقاب معا، والآن سنواصل الحلم معا. أيوب الكعبي جدد عقده مع أولمبياكوس".

وكان أيوب الكعبي، البالغ 31 عاما، من صناع تتويج أولمبياكوس بلقب المؤتمر الأوروبي "كونفرانس ليغ" لموسم 2023 - 2024، واختاره الاتحاد الأوروبي أفضل لاعب في البطولة، بعد أن سجل 11 هدفا، بما فيها هدف الفوز في المباراة النهائية ضد فيورنتينا الإيطالي. وقبل انضمامه إلى أولمبياكوس، لعب الكعبي، على الخصوص، في أندية الوداد الرياضي، ونهضة بركان، وهاتاي سبور التركي، وهيبتي تشاينا فورتنز الصيني، والسد القطري.

## حمد الله يدافع عن الشباب السعودي

أعلن نادي الشباب السعودي في ساعة مبكرة من صباح أمس الثلاثاء تعاقد مع المهاجم المغربي عبد الرزاق حمد الله قادما من اتحاد جدة. وعاد المهاجم المغربي (33 عاما) إلى الرياض التي غادرها قبل نحو عامين ونصف بعد فترته الأولى في السعودية مع النصر (2018 - 2021) ومن ثم انتقل إلى اتحاد جدة لموسمين ونصف. وسجل حمد الله 29 هدفا مع الاتحاد الموسم الماضي في مختلف البطولات، علما بأنه فاز بجائزة هدف الدوري السعودي 3 مرات في المواسم الستة الأخيرة. وفاز حمد الله ببطولة الدوري مرتين مع النصر والاتحاد وكأس السوبر السعودي 3 مرات.

# تدريب وطني في الأيكيدو واليايدو والجودو والكيندو بالدار البيضاء

الواعد، حصص الجودو، وهي طريق استخدام العصا في مواجهة السيف دون إذابة المشارك/الخصم.

ومن الحادية عشرة إلى الثانية عشرة زوالا، قدمت حصص الكيندو، وقد وعدت الجامعة بأن تعبر هذا الفن هو الآخر الاهتمام الكافي فيما يستقبل من الأيام.

أما في مساء الأحد، فكانت حصص أخرى للأيكيدو، لكن تحت إشراف خبير جودو ورئيس الجامعة، الأستاذ عبد الحميد الحميدي الأبريسي.

وكان هذا التدريب الوطني الأخير ناجحا بكل المعايير، إن على مستوى التنظيم واللوجستيك والتدريب والتسيير، أو على المستوى المشرف الذي أبان عنه الممارسون.



صورة جماعية للمشاركين في التدريب

في صبيحة يوم الأحد، قدم الشباب المرتضى



# المنتخب الأولمبي المغربي «يُفتح» أولمبياد باريس بمواجهة الأرجنتين

حكيمي قوة إضافية داخل المنتخب الأولمبي

وعلى الصعيد الذهني، الذي يعد أساسيا في هذا المستوى من المنافسة، يصل أشبال الأطلس لباريس بعقلية الفائزين، مزهوين بتأهلهم السهل إلى الألعاب الأولمبية، بعد أن وصلوا إلى نهائي كأس الأمم الإفريقية لكرة القدم لآل من 23 سنة، وتمكنوا من التغلب به على أرضهم بأفضل طريقة.

وتحسبا لهذا الموعد الأولمبي، كلف أشبال الأطلس من المباريات الإعدادية، من أجل تقوية انسجامهم وسد الثغرات الموجودة.

وفي هذا الإطار، فاز المنتخب الوطني الأولمبي لكرة القدم في آخر مواجهة ودية، على فريق فيليرانش بوجولي الفرنسي (ينتمي للدوري الوطني بفرنسا)، بهدفين مقابل واحد.

وتغلب الأشبال قبل ذلك على منتخب ويلز، في 26 مارس بانطاليا التركية، بنتيجة (2 - 0)، كما تعادوا في 2 يونيو في الرباط مع منتخب بلجيكا بنتيجة (2 - 2)، وخسروا أمام أوكرانيا (0 - 1)، في 22 مارس في انطاليا.

ووضعت قرعة نهائيات دورة الألعاب الأولمبية المنتخب الوطني الأولمبي في المجموعة الثانية في جانب منتخبات الأرجنتين وأوكرانيا والعراق.

على كل المقومات الضرورية لتحقيق نتيجة إيجابية في دورة الألعاب الأولمبية بباريس. وفي هذا السياق، قال السكتوي، بمناسبة تقديم لائحة اللاعبين المدعوين للمشاركة في الألعاب الأولمبية، بداية الشهر الجاري بسلا، إن "هدفتنا الرئيسية هو التوقيع على مشاركة جيدة واجتياز الدور الأول"، مضيفا أن "هذا الهدف هو بمثابة حلم بالنسبة لجميع مكونات المنتخب الوطني وسنعمل كل ما هو ضروري لتحقيقه".

ومن بين 22 لاعبا تم اختيارهم للمشاركة في الأولمبياد، يتواجد 5 منهم كانوا ضمن المجموعة التي فازت بكأس إفريقيا أقل من 23 سنة، وحازت بطاقة التأهل، كما تم استدعاؤهم خلال السنة الجارية للمشاركة في العديد من المباريات الرسمية، إما في إطار كأس الأمم الإفريقية 2023 أو في التصفيات الإفريقية المؤهلة لكأس العالم 2026.

ويتعلق الأمر بكل من أسامة العوزي، الذي التحق أخيرا المجموعة الوطنية، لكنه بنسبة كبيرة سيغيب عن مباراة اليوم، وأمير رينشارسون، وباللخص، وعبد الصمد الزلزولي، الذين شاركوا في كأس الأمم الإفريقية ومباريات التصفيات، إضافة لأسامة ترغالين الذي تم استدعاؤه لمباريات زامبيا والكونغو برازافيل.

المنتخب الوطني الأولمبي جاهز للتحدي. واستعان المدرب طارق السكتوي، بديل عصام الشريحي، بطم أم إفريقيا لآل من 23 سنة، بمدافع باريس سان جرمان الفرنسي أشرف حكيمي وهداف دوري أبطال آسيا مهاجم العين الإماراتي سفيان رحيمي، حارس نهضة بركان عبد العالي المحمدي. ويكون المنتخب الوطني لقمة سائغة في سعيه إلى فك تحس دور المجموعات والذهاب بعيدا، على غرار المنتخب الأول صاحب الإنجاز التاريخي في مونديال قطر عندما بلغ دور الأربعة.

ويضع المنتخب الوطني نصب عينيه إنجاز نيجيريا والكاميرون، اللتين فجرتا المفاجأة بخرق التوقعات الأوروبية على الخصوص عندما كسبتا لقبين نسختي 1996 و2000، وسجلتا تاليا اسم القارة السمراء على لائحة المتوجين باللقب.

وهذه هي المشاركة الأولمبية الثامنة للمنتخب الوطني الأولمبي، ويتعلق إلى بلوغ أعلى الأرقام في هذه الدورة، خاصة في ظل توفر مجموعة منسجمة، تزوج بين المهوية والخبرة.

وعلى الرغم من أن مدرب المنتخب الوطني، طارق السكتوي، يظل متحفظا عند الحديث عن أهدافه - وهو أمر طبيعي في الرياضة عموما - إلا أنه يتوفر

## العماري

تفتتح منافسات كرة القدم في أولمبياد باريس، يومه الأربعاء بداية من الثانية بعد الزوال، بمبارتين في التوقيت نفسه، الأولى ضمن منافسات المجموعة الثالثة بين إسبانيا وأوزبكستان على ملعب حديقة الأمراء في باريس، حيث ستقام المباراة النهائية في التاسع من الشهر المقبل، والثانية قمة مثيرة ضمن المجموعة الثانية بين الأرجنتين والمغرب على ملعب جوفروا غيشار في سانت إيتان.

ورغم أن الافتتاح الرسمي للأولمبياد سيكون مساء الجمعة المقبل، فإن كرة القدم تنطلق أولمبياد بشكل مبكر.

وإذا كانت الأرجنتين مرشحة فوق العادة للظفر باللقب الثالث في تاريخها بعد عامي 2004 و2008، رغم غياب نجمها الأول ميسي ودي ماريا، ومشاركة أربعة أبطال للعالم، هم حارس المرمى خيرونيمو رولي، بديل إيميليانو مارتينيس، المدافع المخضرم نيكولاس أوتامبيني (36 عاما)، لاعب الوسط المهاجم المنتقل حديثا إلى ليون الفرنسي تياغو مادا ومهاجم مانشستر سيتي الإنجليزي خوليان الفاريس، فإن

## نظمت الاثنين أمام مقر العمالة

# وقف احتجاجية لجمهور شباب المحمدية برسائل واضحة

كما طالب آخرون بأفتتاح طريقة تأسيس الشركة الرياضية، وما تلاها من تقييد لممتلكات الجمعية إلى الشركة، مع أفتتاح مالية الجمعية والشركة الرياضية، والوقوف على مدى احترام القانون 30 - 09 والمراسيم المتعلقة بإنزال هذا القانون، وعقد جمع عام في أقرب وقت لحل مكتب الجمعية وإدارة الشركة وتعيين لجنة مؤقتة، وإيجاد حلول لرفع المنع من الانتدابات باتفاق مع العصبة والجامعة ومبادرة السلطة المحلية.

قبل ساعات من تنظيم الوقفة الاحتجاجية أمام مقر العمالة. الحاج قسوم معروف منذ سنوات عديدة بعشقه لفريق شباب المحمدية وكان عضوا في العديد من المكاتب التي تكلفت بتسيير الفريق ويعرفه محبو الفريق بنظافة نمته وطوعه في خدمة شباب المحمدية.



جمهور الشباب ينتفض

## عزيز بلبودالي

طالب المشاركون في وقفة احتجاجية نظمت أول أمس الاثنين، أمام مقر عمالة المحمدية، بضرورة تدخل السلطات المحلية من أجل إصلاح أوضاع فريق شباب المحمدية لكرة القدم، والضغط على مسيريه من أجل تقديم الاستقالة من مهامهم في أقرب الأجل. وشارك في الوقفة عدد مهم من جمهور الفريق الفضالي وعدد من لاعبيه السابقين، وفعاليات من المجتمع المدني. ورفع المحتجون شعارات تطالب بأفتتاح مالية الفريق إذ أوضح أحد المشاركين في الوقفة أنه أضحي من الضروري إخضاع مالية الفريق للأفتتاح بعد أن انتشرت الأخبار تشير إلى أن مديونة الفريق بلغت ما يناهز ثلاثة ملايين سنتيم تتوزع بين ملفات النزاعات مع اللاعبين وديون لفائدة مؤسسات تجارية من فنادق ومطاعم ومراكز رياضية وأشخاص ذاتيين.

كما طالب الجمهور في نفس الوقفة هشام آيت منا، رئيس الوداد حاليا، بضرورة قطع علاقته رسميا ونهائيا مع الشركة الرياضية لفريق شباب المحمدية، وتقديم توضيحات كافية بشأن عائدات بيع عقود العشرات من لاعبي الفريق دون أن يظهر أي أثر مالي في الصندوق.

كما رفع المحتجون شعارات تطالب برحيل المكتب المسير الحالي وكل المتسببين في الوضعية الخطيرة التي يمر منها الفريق حاليا.

ومرت الوقفة الاحتجاجية في ظروف عادية وفي احترام ميم من المشاركين فيها للسلوك الحضاري، ولم يسجل عليها أي خروج عن النص، كما عرفت انتشارا آمنا ظلت عناصره ترأب دون أي تدخل لها لمنع الوقفة.

واقترح مناصرون حضوروا الوقفة توقيع عريضة تضم مطالب الجمهور الشبابي ورفعها لعامل عمالة المحمدية، ورئيس المجلس الجهوي للحسابات التابع للمجلس الأعلى للحسابات، ورئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم ورئيس العصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية.

## اكتشاف رفات أثرياء عاشوا قبل حضارة الإنكا في البيرو

اكتشف علماء آثار بحريون وبريطانيون في منطقة سماهيج بمدينة المحرق في مملكة البحرين ما يُعتقد أنه أحد أقدم المباني المسيحية في منطقة الخليج العربي، ما يشكل أول دليل مادي على وجود هذا المجتمع الذي طوَّره قرون من الزمان.

ونشرت وكالة أنباء البحرين في تقرير لها أن تحليل الكربون المشع، الذي أجراه علماء الآثار العاملون في موقع سماهيج الأثري، أثبت أن المبنى كان مأهولاً ما بين منتصف القرن الرابع، وحتى منتصف القرن الثامن الميلادي، ويبدو أنه تم تركه بعد ذلك مع انتشار الإسلام بين السكان المحليين.

وتعود حكاية التنقيب في هذا الموقع إلى عام 2019، حيث انطلق المشروع بجهد مشترك ما بين فريق هيئة البحرين للثقافة والآثار وفريق بريطاني بقيادة البروفيسور تيموثي إنسول من معهد الدراسات العربية والإسلامية في جامعة إكستر بالملكة المتحدة، والدكتور سلمان المحاري من هيئة البحرين للثقافة والآثار، وتم الوصول إلى هذه النتائج الهامة عام 2023.

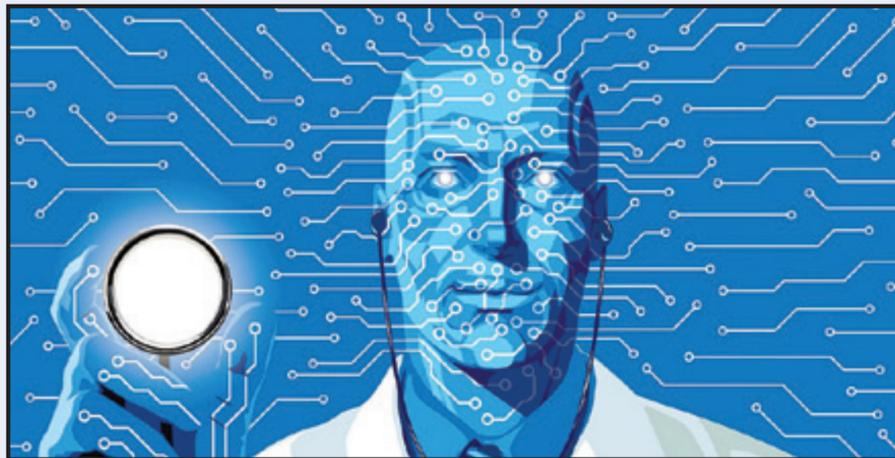
وبدأت جهود التنقيب في تل بمقبرة سماهيج، حيث اكتشف العلماء تحت التل بقايا مسجد، ومع منابذة الحفر، تم اكتشاف مبنى كبير يحتوي على ثمانين غرفة، بما في ذلك مطبخ، وغرفة طعام، وما يبدو أنه غرفة للعمل، وثلاث غرف معيشة، ويُعتقد أن بناء المسجد كان قد ساهم في حفظ وصمود المبنى وبقائه حتى اليوم.

وتشير المكتشفات إلى أن المبنى ربما كان قصر أسقف أبرشية، حيث كانت سماهيج جزءاً منها، فالمصادر التاريخية تشير إلى هذه المنطقة باسم (ميشماهيج) أو (ماشمهيج) وهو ما يبدو تحريفاً لكلمة "سماهيج".

كما تشير السجلات التاريخية إلى وجود صلة بين هذه المنطقة والسلطات الكنسية المركزية، حيث تم فصل أحد الأساقفة في عام 410 م، وتمت إدانة أسقف آخر بتحدي وحدة الكنسية في منتصف القرن السابع.



## في الصين: «المستشفى الأول من نوعه تحت إشراف الذكاء الاصطناعي بالكامل». هل يصاحب المستقبل الواعد تخوف متصاعد؟



وعليه، فإن الوعود التي جاءت بها ثورة الذكاء الاصطناعي، لا تنحصر عند ما هو اقتصادي فحسب، حيث يعتقد مصمموا هذا المستشفى (الخاص جداً): "الذكاء الاصطناعي سيسمح للمرضى أنفسهم بتوفير الوقت، مع تشخيص أسرع وعلاجات مبكرة أفضل"، ويعقبون: "هناك إمكانية لتقديم خدمات صحية عالية الجودة وبأسعار معقولة ومريحة للجمهور.. لقد صار الأمر حقيقياً أكثر مع تطور القدرات التشخيصية للأطباء المستندين على الذكاء الاصطناعي من العالم الافتراضي، والذين وصلت خبرتهم إلى العالم الحقيقي".

فيها للروبوتات التمرضية على الدعم اليومي. من أهداف هذه المنشأة كذلك، تدريب طلاب الطب من خلال محاكاة حالات المرضى الصحية باستخدام الذكاء الاصطناعي، وإزالة الخوف الناجم عن إيذاء المرضى الحقيقيين خلال سنوات التدريب الطبي. وقال "ليو بانغ"، رئيس فريق البحث في مستشفى "أجننت هوسبيتال" (Agent Hospital) لصحيفة "غلوبال تايمز" (Global Times) إن "هذا المستشفى سيكون الوسيلة لتغيير الطريقة التي يشخص بها الأطباء ويعالجون المرضى، مما يحقق فوائد هائلة لأخصائيي الرعاية الصحية وعامة الناس".

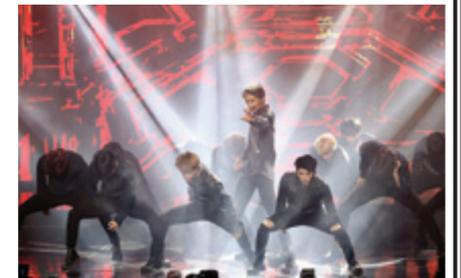
ت: المقدمي المهدي

ذكر موقع "L'Internaute"، أن الصين قد أعلنت عن تصميم أول مستشفى من نوعه، يستغني الحضور الفعلي للأطباء لصالح ديار بالكامل بواسطة الذكاء الاصطناعي. غير أن السؤال الأبرز، يكمن في: "هل لنا أن نستخدم الذكاء الاصطناعي بهذا الشكل في المجال الصحي؟"، لتأتي الإجابة من لدن الصينيين في هذا المشروع الواعد والذي يثير حفيظة الكثيرين أيضاً من المتخوفين من ثورة الذكاء الاصطناعي.

ويعمل مستشفى "أجننت هوسبيتال" (Agent Hospital) الذي طوره باحثون في جامعة "Tsinghua" في بكين، ليكون أول مؤسسة طبية تعمل بالكامل بواسطة الذكاء الاصطناعي، كما سيتم توظيف أخصائيين صحيين افتراضيين يستندون كذلك على الذكاء الاصطناعي. وعن طريقة عمل المنشأة، فسوف تستند على توجه المرضى إلى واجهة (معلوماتية في الأغلب) حيث سيتم الاعتناء بهم من قبل الذكاء الاصطناعي، الذي سيكون قادراً على إعادة إنتاج السيناريوهات الطبية المختلفة مثل: "تشخيص الأمراض"، "تقديم العلاجات" التي سيتم وصفها، وذلك بفضل قاعدة بيانات واسعة من المعرفة الطبية.

ووفقاً للتقييمات، تبلغ دقة الذكاء الاصطناعي المعد لهذه المهام 93.06%، والتي تعادل قدرة العمل لفريق مكون من 14 طبيباً و4 ممرضات لديهم إمكانية رعاية 3000 مريض يوميًا، وهو ما لا يمكن لمستشفى تقليدي تحقيقه على الإطلاق مع نفس العدد من الموظفين، حيث سيركز الأطباء الافتراضيون على التشخيص والعلاج، في حين سوف تركز

## الكيوبوب باستخدام الذكاء الاصطناعي



دمج بعض مغني البوب الكوري (الكيوبوب) الذكاء الاصطناعي في أعمالهم الفنية على سبيل التجربة، وذلك بإنشاء فيديو كليبات وإنتاج الأغاني، بما في ذلك فرقة "سيفنتين" التي باعت 16 مليون نسخة من البوماتها. ولكن أحدث إصداراتها وأغانيها المفردة، "مايسترو"، شمل دمج مشهد أنشاء الذكاء الاصطناعي في الفيديو، واعتُبر ذلك مشكلة قُسمت المعجبين.

ليس هذا فقط عند إطلاق الألبوم في سيول، قال أحد أعضاء الفرقة، ووزي، للمصاحفين إنه كان "جرب" الذكاء الاصطناعي عند تأليف الموسيقى، مضيفاً: "لقد تدربنا على تأليف الأغاني باستخدام الذكاء الاصطناعي، لأننا نريد أن نطور مع التكنولوجيا بدلاً من الشكوى منها". وتابع: "هذا تطور تكنولوجي علينا الاستفادة منه، وليس مجرد عدم الرضا عنه. لقد تدربنا على استخدام الذكاء الاصطناعي وحاولتُ البحث عن الإيجابيات والسلبيات"، لكنه أكد عبر "إنستغرام" أن كل موسيقى الفرقة "كتبها ولحنها مبدعون بشريون".

فتح استخدام الذكاء الاصطناعي في صناعة الكيوبوب نقاشاً قسم المعجبين في مواقع التواصل الاجتماعي. تساءلت تايلا: "لماذا يستخدم فنانون الكيوبوب الذكاء الاصطناعي في الكليبات الخاصة بهم؟ ماذا يحدث؟"، وعُزِد حساب أم سي سي: "شيء واحد يتعلق بالذكاء الاصطناعي في الكيوبوب هو أنه سيكون قبيحاً وفظيحاً". وعُزِد حساب إيلي ينقد الجمهور نفسه: "هل يمكننا أن نبدأ بأن نكون أكثر صرامة مع معجبي الكيوبوب الذين يستخدمون الذكاء الاصطناعي لمحتوى تغريداتهم سواء كان ذلك إعادة غناء بالذكاء الاصطناعي، أو الأعمال الفنية التي أنشأها الذكاء الاصطناعي، وما إلى ذلك؟".

في المقابل، نقلت "بي بي سي" عن العجبة أشلي بيرالنا قولها: "إذا كان الذكاء الاصطناعي قادراً على مساعدة الفنان في التغلب على العوائق الإبداعية، فلا بأس بذلك بالنسبة لي". لكن ما يقلقها هو أن ألبوماً كاملاً من الكلمات التي أنشأها الذكاء الاصطناعي يعني أن المعجبين سيفقدون الاتصال بالموسيقيين المفضلين لديهم. تقول: "أحب أن تكون الموسيقى انعكاساً للفنان وعواطفه".

الكيوبوب مثال واحد فقط على السجلات المتعلقة باستخدام الذكاء الاصطناعي على الصعيد العالمي، إذ ترفع الشركات القضايا ويوجد الفنانون أصواتهم والحنانهم وإعمالهم قد أخذت وأعيد تقديمها بأشكال مختلفة، باستخدام روبوتات توليد المحتوى، من دون استشارتهم أو موافقتهم أو تعويضهم.

ورفعت جمعية صناعة التسجيلات الأمريكية، التي تمثل شركات مثل "سوني ميوزيك إنترتاينمنت" و"يونيفرسال ميوزيك غروب" و"وورنر ريكورديز"، شكويين منفصلتين ضد شركتي "سونو" و"يوديو" لإنشاء الموسيقى بالذكاء الاصطناعي، متهمَةً إياهما باستخدام أعمال موسيقية محمية بحقوق الملكية الفكرية لتطوير تقنيتهما. وانضمت المؤسسة إلى عدد كبير من المؤلفين والفنانين والمهندسين والصحف الذين سبق أن رفعوا شكاوى خلال الأشهر الأخيرة ضد شركات الذكاء الاصطناعي التوليدي، متهمين إياها باستخدام أعمالهم لتدريب خوارزميات توليد المحتوى.

في المقابل، اعتبر رئيس "يوتيوب" نيل موهان، في رسالة حول رهنات عام 2024، أن الذكاء الاصطناعي "محفز للإبداع البشري". وسبق أن أعلن أن المنصة تختبر أداة جديدة تعمل بالذكاء الاصطناعي تفرح موضوعات الفيديو، مع ذلك، قال في تصريحات أخرى إن استخدام مقاطع "يوتيوب" لتدريب أداة تحويل النص إلى فيديو "سور" من "أوبن إيه آي" ينتهك قواعد موقع تبادل المقاطع.

## جون ماكفال . . بطل بارالمبي مبتور الساق قادر على الذهاب إلى الفضاء

الفضائية التي تتوجّه إلى محطة الفضاء الدولية. وقال: "كان علي وضع طرفي الاصطناعي خلال عملية الإطلاق داخل برتّي الفضائية".

وخلال الرحلات الجوية المكافئة التي تتسبب بحالات انعدام توازن لبضع فوان، تأكد من أنه قادر على المشاركة في إجراءات الطوارئ المهمة في المدار، وكذلك في الأنشطة اليومية داخل محطة الفضاء الدولية.

وسيجون قادراً على استخدام آلات التمرين البدني الموجودة في المحطة من دون مشكلة (أجهزة المشي، درجات التمرين...)، وهي ضرورية لحماية الجسم من تأثيرات الجاذبية الصغرى.

ولا تأخذ الدراسة في الاعتبار سوى الإعاقة المحددة للرياضي السابق الذي بُنرت ساقه وهو في التاسعة عشرة، بعد تعرّضه لحادث دراجة نارية. وقال رينيكس: "إننا نسير خطوة خطوة؛ نريد في البداية التركيز على إمكانية إنجاز المهمة مع جون ماكفال قبل

أثبتت أنني قادر على تلبية المتطلبات. هذا لا يضمن فرصة التوجّه إلى الفضاء، لكننا أثبتنا أن ذلك ممكن من الناحية الفنية لشخص يعاني نفس إعاقتي".

واختبر رائد الفضاء قدرته على الإخلاء الطارئ للمركبة

أعلنت وكالة الفضاء الأوروبية أنّ البطل البارالمبي البريطاني السابق جون ماكفال الذي اختارته ليتدرّب حتى يصبح أول رائد فضاء من ذوي الاحتياجات الخاصة يذهب إلى الفضاء يمكنه البقاء بأمان في محطة الفضاء الدولية.

وقال جيروم رينيكس، المسؤول عن دراسة جدوى أعلنت نتائجها الجمعة: "في هذه المرحلة، لم نحدد أي عقبة فنية تعيق إمكانية قيام جون ماكفال بمهمة طويلة الأمد (سنة أشهر) في محطة الفضاء الدولية، عضواً في مهمة كاملة ضمن الطاقم".

عام 2022 اختارت وكالة الفضاء الأوروبية جون ماكفال، وهو طبيب وبطل سابق في سباق السرعة في الألعاب البارالمبية بُنرت ساقه اليمنى، للانضمام إلى برنامجها التدريبي في إطار هذه الدراسة التي لم تنجزها أي وكالة فضاء أخرى حتى اليوم، بهدف أن يصبح أول رائد فضاء من ذوي الاحتياجات الخاصة في التاريخ.

وهكذا شارك جراح العظام البالغ 43 عاماً في التدريب الأساسي لرواد الفضاء، ولا سيما في دورات النجاة في الظروف القاسية، بالإضافة إلى تدريب محدد لرواد الفضاء المكلفين بمهمة في المدار.

وقال جون ماكفال خلال مؤتمر صحافي: "لقد

